



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم المكتبات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات .

استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د "

دفعلة: 2020

إشراف الأستاذ:

قواسمية عبد الغني

إعداد الطالبين:

بلعيساوي زهر

عبايدية نصر

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
سهام بادي	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا مقرا
هند علوي	أستاذ محاضر - أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و تقدير

أحمد الله عز وجل على رعايته وتوفيقه على إتمام هذا العمل

وأتقدم بكل احترامي وتقديري إلى من كانت لي دعما وسندا إلى الأستاذ القدوة

قوا سمية عبد الغني أشكره جزيل الشكر على ما قدمته لي من نصائح

وتوجيهات قيمة التي ثمرتها إتمام هذا العمل بفضل الله ثم فضلها، وبمناياة مثلي

الأعلى .

و كما أشكر وافر الشكر لجنة المناقشة كل باسمه الدكتور **هند علوي** و الدكتور

بادي سهام .

كما أقدم شكري إلى كل من أعانني وقدم لي يد المساعدة في إثراء هذه الدراسة.

الإهداء:

إلى جرع الكأس فارغا ليستقيني قطرة الحب.

إلى من كان أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك من دربي ليمهد لي طريق العالم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى من رعنتني الحب وباسم الشفاء

القلب الناصع بالبياض (والدتي) الحبيب

إلى القلب الطاهرة والرقية والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي العائلة الكريمة

إلى الروح التي سكنت روحي فلان الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض

بحر واسع معمق هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة ليضئ القنديل الذكريات الإخوة البعيدة إلى الذين

اجتبتهم وأحبوني (أصدقائي وصدقائي)



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	قائمة المحتويات
	مقدمة
	الباب الأول : الجانب النظري والمفاهيمي الفصل الأول: الجانب المنهجي
06	تمهيد
06	1. إشكالية الدراسة
07	2. تساؤلات الدراسة
07	3. فرضيات الدراسة
08	4. أهمية الدراسة
08	5. أهداف الدراسة
09	6. أسباب اختيار الموضوع
10	7. الدراسات السابقة
13	8. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و البرمجيات الوثائقية
	1/ المكتبات الجامعية
16	تمهيد
16	1.1. مفهوم المكتبات الجامعية
17	2.1. أهمية المكتبات الجامعية
18	3.1. أهداف المكتبات الجامعية
18	4.1. وظائف المكتبات الجامعية
20	5.1. خدمات المكتبات الجامعية
20	1.5.1 الخدمات الفنية

21	1.5.2 الخدمات العامة
2 / ماهية البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر :	
23	تمهيد:
23	1.2 البرمجيات الوثائقية
23	1.1.2 تعريف البرمجيات الوثائقية
24	2.1.2 بدايات البرمجيات الوثائقية وتطوراتها
28	3.1.2 أنواع البرمجيات الوثائقية
28	1.3.1.2 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية
28	2.1.3.2 البرمجيات الوثائقية المتكاملة
29	4.1.2 خصائص الواجب مراعاتها عند اقتناء البرمجيات الوثائقية
30	2.2 البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
30	1.2.2 مفهوم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
30	2.2.2 ظهور حركة البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر وتطورها
33	3.2.2 متطلبات البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
34	4.2.2 مزايا البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
35	5.2.2 اتفاقيات ترخيص البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
36	1.5.2.2 اتفاقية ترخيص GPL رخصة الاستعمال العمومية
37	2.5.2.2 اتفاقية ترخيص LGRL
الفصل الثالث : استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية	
40	تمهيد
40	1. دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية
41	2. الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية
44	3. أهم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر المستخدمة في المكتبات الجامعية
44	1.3 برمجية الأفق
46	2.3 برمجية منى البرابر
47	3.3 برمجية كوها

48	4.3 برمجة سنجاب
50	5.3 برمجة PNB
52	4. أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية
53	5. أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية
الباب الثاني: الإطار الميداني	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة ، تحليلها ونتائجها	
56	تمهيد:
56	1/ حدود (مجالات) الدراسة
56	1.1 الحدود الجغرافية
56	2.1 الحدود البشرية
56	1.3 الحدود الزمنية
57	2/ التعريف بمكان الدراسة
59	3/ منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها.
59	3.1 المنهج
59	3.2 مجتمع الدراسة
59	3.3 أساليب تجميع البيانات
60	4 /تحليل بيانات الدراسة ونتائجها
79	5/ النتائج العامة للدراسة
80	6/ النتائج على ضوء الفرضيات
84	خاتمة
86	القائمة الببليوغرافية

****	كشاف الجداول
*****	كشاف الأشكال
/	الملاحق
/	الملخص

مقابلة

يشهد العالم اليوم ثورة شاملة وتطوراً في مجالات المعلومات جميعها وازدياداً كبيراً في حجم المعلومات، وهذا الأمر يصعب معه استرجاعها بالطرق التقليدية.

وإذا ما اتفقنا على ذلك التطور الكبير الذي يشهده البشرية في القرون الماضية وتشهد حالياً مع دخول الألفية الثالثة ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات فإننا نقر أن عصرًا جديدًا انجلى أمامنا .

كما تعمل البرمجيات و التقنيات الحديثة على إحداث تحولات جوهرية في عملية نشر و توزيع المعلومات وهي تشكل الأساس لمجتمع المعلومات الجديد.

أصبح استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها ومع وجود العديد من البرمجيات التي تعمل على إدارة جميع العمليات في المكتبات أصبحت هناك حاجة للتعرف على مدي ملائمة تلك النظم للاستخدام في المكتبات العربية وهل يمكن أن تمثل بديلاً للنظم التجارية خاصة مع عدم وجود معايير واضحة لتلك البرمجيات يمكن الاعتماد عليها في عملية الاختيار ووجود تفاوت بين نظام وآخر، نتيجة أن تلك النظم تم تطويرها بالجهود الفردية لبعض إحصائي المكتبات والمبرمجين وعدم اعتمادها على معايير مقننة لذلك.

تتميز البرمجيات الوثائقية الموجودة الآن بامتلاكها العديد من الميزات وقد تختلف فيما بينها

اختلافاً كبيراً سواء من حيث السعر أو من حيث الكفاءة أو خصائصها الوظيفية والتقنية، فتوجد الكثير من البرمجيات الوثائقية باختلاف أنواعها التي تصدرها بعض المؤسسات التي يعرضها الموردين بالمكتبات ومنها التي تصلح للاستخدام في المكتبات الصغيرة مثل المكتبات الجامعية وتشهد البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر إقبالا ونجاحا منقطع النظير لما تتمتع به من خصائص ومميزات. فهيا غنية بالموصفات والإمكانات، وذات أمن وثبات عاليين، إضافة لتدعيمها كافة أنواع العتاد وتعاملها مع كافة أنظمة التشغيل المعروفة وتعتمد على المقاييس والموصفات المفتوحة والمتداولة عالمياً.

ونظرا لهذه الأهمية المتزايدة للبرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، وعليه فإن الدراسة الحالية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين دراسة ميدانية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول، ثلاثة نظرية وواحد ميداني

الفصل الأول: هو عبارة عن عرض لموضع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية والأسئلة ووضع فرضيات الدراسة وتوضيح أهمية الدراسة وأسبابها وأهدافها، وتحديد المفاهيم ومنهج الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني: فقد خصص لي المكتبات الجامعية و البرمجيات الوثائقية تطرقنا في المبحث الأول المكتبات الجامعية مفهوم المكتبات الجامعية أهمية المكتبات الجامعية أهداف المكتبات الجامعية وظائف المكتبات الجامعية.خدمات المكتبات الجامعية الخدمات الفنية الخدمات العامة أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ماهية البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر: المبحث الأول البرمجيات الوثائقية تعريف البرمجيات الوثائقية بدايات البرمجيات الوثائقية وتطوراتها، أنواع البرمجيات الوثائقية البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية، البرمجيات الوثائقية المتكاملة. خصائص الواجب مراعاتها عند اقتناء البرمجيات الوثائقية .

المبحث الثاني البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر مفهوم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر. ظهور حركة البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر وتطورها متطلبات البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، مزايا البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر اتفاقيات ترخيص البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر

أما الفصل الثالث: فقد خصص لي استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية جاء فيه دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية، الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية، أهم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر المستخدمة في المكتبات

الجامعية. أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية . أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية.

أما الفصل الرابع: فقد خصص لي إجراءات الدراسة، تحليلها ونتائجها حدود (مجالات) الدراسة، التعريف بمكان الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها . تحليل بيانات الدراسة ونتائجها، النتائج العامة للدراسة، النتائج على ضوء الفرضيات .

ولا يخلو أي بحث من صعوبات اذ واجهتها العديد منها نذكر على سبيل المثال لا الحصر اغلاق المكتبات بسبب جائحة كورونا وصعوبة التواصل مع مجتمع البحث العلمي بالإضافة الى قلة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع وفي الاخير نامل اننا حاولنا معالجة هذا الموضوع بالقدر الكافي.



**الباب الأول : الجانب
النظري والمفاهيمي**

الفصل الأول:

مرتكبات الدراسة

تمهيد:

تتطلب منهجية البحث العلمي ضرورة التحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة الدراسة ومحاولة وضع حدود للإشكالية المطروحة، وهذا يهدف للاقترب من الموضوعية والوصول إلى النتائج المنطقية يمكن الاعتماد عليها، وبناء على ذلك يتم تحديد الدراسة اعتماد على الفصل المنهجي الذي يمثل الإطار الذي تقوم عليه أي دراسة علمية، ولا يمكن أن نتصور دراسة علمية من دونه ولهذا تقتصر دراستنا على استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين دارسة ميدانية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة .

1/ إشكالية الدراسة:

إن ثورة المعلومات هي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة حيث أصبح مجتمع المعلومات الأشد تميزا لعصرنا إلى حد يستحيل على أي بلد من البلدان أن يتخلص منه، فالكم الهائل للمعلومات المتاحة، وبأشكال مختلفة.

مما أدى إلى تعقد احتياجات المستفيد ينفي المكتبات و حتى المراكز الثقافية، لذا أصبح من الضروري إدخال التقنيات الحديثة من تجهيزات وبرمجيات لتحسين خدماتها، من خلال أتمتها وإتاحة الفهارس الإلكترونية لتحقيق التكامل في الخدمات والتفاعلية بين النظام والمستفيد.

وتعد البرمجيات من أهم الأدوات التي غيرت من مجرى الخدمات والنشاطات المكتبية، وساهمت في تقليص الوقت والجهد معا، ويعد الانتقاء الجيد للبرمجية من أهم العوامل التي تعمل على نجاح عمل المكتبات. ومن بين المكتبات التي أصبحت تعنى بإدخال البرمجيات الوثائقية مكتبات المراكز الثقافية والتي لا يمكن أن تكون بمعزل عن التغيرات التكنولوجية الحاصلة، لأنها تهدف إلى تنمية القدرات الثقافية ونشر الإنتاج الفكري والأدبي إلى الرواد، وحتى تبلغ هذا الهدف فقد عمدت بعض من هذه المراكز إلى تبني واعتماد برمجيات وثائقية تساعد في أداء

الفصل الأول: الجانب المنهجي

الوظائف والخدمات الروتينية في المكتبة وتساعد في تخزين، معالجة، فهرسة، تكثيف الأوعية إضافة إلى توفير الوصول الحر والسهل للمعلومات ما يعمل على نشر الوعي الثقافي وتشجيع البحث العلمي والعمل على تحفيز الرواد لزيادة من نسبة الإقبال، كل هذه المؤشرات جعلت عملية استخدام وسائل تكنولوجيا الحديثة حتمية مؤكدة.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ما هو واقع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة المكتبيين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي ؟

2/ تساؤلات الدراسة:

تتضمن دراستنا الإجابة على التساؤلات التالية:

* ما الدوافع التي أدت إلى استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية ؟

* ما هي متطلبات استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية؟

* ما هي المراحل التي اتبعتها مكتبة جامعة العربي التبسي بتبسة في استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر؟

* هل يرى أن مكتبي في استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبة بجامعة العربي التبسي بتبسة يمكن أن تحقق النجاح ؟

3/ فرضيات الدراسة:

بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة.

وبالتالي فإن الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة.¹

و لقد افترضنا:

- ✓ البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتلاءم مع تكوين مكتبي بالجامعة المركزية العربي التبسي بتبسة.
- ✓ البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر تتوافق مع الاحتياجات الراهنة والمستقبلية في المكتبات الجامعية.
- ✓ هناك تحديات تواجه المكتبي لاستخدام البرمجيات الوثائقية بجامعة تبسة من وجهة نظر المكتبيين .

4/ أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في معرفة مدى نجاح استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة المكتبيين بجامعة العربي التبسي بتبسة، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

- إثراء مجال المكتبات بدراسات تهتم باستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر وتبين أهم استخدامها في المكتبات الجامعية.
- توجيه نظر مسؤولي المكتبات الجامعية في استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر .
- تساهم عملية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في توضيح مستوي مكتبة جامعة العربي التبسي بتبسة.
- المساهمة الفعالة للمكتبات جامعية في تقديم ونقل الخدمات للمستخدمين.

5/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التعريف بالبرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
- إبراز أهم المراحل استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر

¹عتيم، عثمان محمد و عليان ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 96.

- الكشف عن المتطلبات الأساسية للاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر للمكتبيين.
- التعرف على البرمجية المطبقة في المكتبة جامعة العربي التبسي تبسة.

6/ أسباب اختيار الدراسة:

في الحقيقة هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار الموضوع و هي:

أسباب موضوعية:

- قلة المواضيع التي تناولت استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات، حسب مبلغ علمنا.
- ضرورة التطرق للموضوع للاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية.
- معرفة وجهة نظر المكتبيين للاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر.

أسباب الذاتية:

- بيان كيفية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في مكتبة جامعة العربي التبسي تبسة.
- معرفة القدرات العلمية للمكتبيين عند استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر.
- الهدف والغاية من تطبيق البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية.

7/ الدراسات السابقة:

فالدراسات السابقة تمكن الباحث من تكوين خلفية نظرية عن الموضوع، كما تساهم في تبصير الباحث أخطاء من سبقوه إلى مثال هذه الدراسة، والانطلاق من النقطة التي وصل إليها غيره لا شك انه يعتمد على أساس لبداية الدراسة التي هو بصدد دراستها.¹

الدراسة الأولى: احمد، ماهر خفاجة

تحت عنوان: البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات: معايير مفتوحة لاختيار نظام مفتوحة المصدر لإدارة المكتبات العربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر المتاحة للمكتبات، وأنوعها المختلفة وخاصة النظم مفتوحة المصدر للإدارة المكتبات بالإضافة إلى البرمجيات الأخرى والتي يمكن أن تستخدم البرمجيات مفتوحة المصدر لاختيارها في المكتبات العربية من خلال فحص 13 نظام الآلي مفتوح المصدر للإدارة المكتبات للتعرف على النظم المتاحة حالياً على شبكة الانترنت، كما اعتمدت الدراسة على التعرف على البرمجيات مفتوحة المصدر، والمقارنة بين خصائص أبرز البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات المتاحة، حصر البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات.²

الدراسة الثانية: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات

تحت عنوان: ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار

¹ دليو، فيصل. دراسات في المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2000. ص. 37.

² خفاجة، أحمد ماهر. البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات: معايير مفتوحة لاختيار نظام مفتوحة المصدر لإدارة

المكتبات العربية. مجلة CYbrarians Journal. الإمارات. 2014. ع36.

وقد تطرقت هذه الدراسة إلى مفاهيم عامة حول البرمجيات الوثائقية بنوعها المغلقة ومفتوحة المصدر، من حيث متطلبات صناعتها والمعايير المعتمدة في اقتناءها، مروراً بأهم الخدمات التي تقدمها .

كما تناولت الدراسة البرمجيات من حيث طرق تطويرها ومبادئ، وأهم اتفاقيات ترخيص تداولها، بالإضافة إلى سياسات و خطط التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من خلال المكتبة المركزية لجامعة بشار، كعينة من المكتبات الجامعية الجزائرية التي طبقت هذا النوع من البرمجيات

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على أن تطبيق مثل هذه المشاريع لا تزال في بدايتها الأولى، وقيد التجربة ولم ترق إلى المستوى المطلوب، إلا أن تجربة التحول تستدعي الوقوف عندها والعمل على تطويرها وتشجيع القائمين عليها لتعليمها على مختلف المكتبات الجامعية الجزائرية.¹

الدراسة الثالثة: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تحت عنوان: التطبيقات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات: المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم نموذجاً

تهدف من خلال الدراسة التطبيقات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات: المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم نموذجاً تطوير النظم الآلية أدى إلى تسريع وتسريع عدة خدمات في المؤسسات الوثائقية، فقد ساعدت الباحث في الاتصال مع باقي المكتبات في المكتبات والجامعات مراكز البحث العلمي من خلال شبكة نظم آلية ومعلوماتية كما أنها حققت عدة إيجابيات على المستخدمين من جهة، كإمكانية توفير خدمة على أعداد كثيرة من المستخدمين بأقل تكلفة ومن جهة أخرى على المؤسسة.

ولمنظم الآلية المطبقة في المكتبات الجامعية دوراً كبيراً خاصة من تسريع إجراءات وعمليات المكتبة، وتشكل جزءاً أساسياً ضمن المنظومة الخادمة للمكتبات الجامعية، ذلك تمكن من تقديم خدمات ذات قيمة لمستخدميها وتحسين

¹الديقش، احمد. إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة

المركزية بجامعة بشار. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير. جامعة منتوري، قسنطينة. 2012.

خدماتها المقدمة، ومن بين الخدمات الالكترونية المقدمة للمستخدمين خدمة البحث في الفهارس الالكترونية، حيث يعد الذي تتلقى اهتمام كبير بالمكتبات الجزائرية، ومنها المكتبة المركزية لجامعة PMB نظام عبد الحميد بن باديس- مستغانم، كونها نظام مصمم لتسيير المكتبات.

وبيان أهم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر ودوافع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية والخدمات التي تقدمها البرمجيات المكتبية.¹

الدراسة الرابعة: دراسة مقال منشور في مجلة RISI

تحت عنوان: تكييف برمجيات المكتبات الرقمية المفتوحة المصدر لتلبية احتياجات المستخدمين: حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1.

تناولت هذه الدراسة استطاعت البرمجيات مفتوحة المصدر في فترة وجيزة من فرض نفسها على كل القطاعات وهذا بفضل خصائصها وإمكاناتها والتي تنفرد بها.

وقطاع المكتبات ليس في معزل عن هذه التوجهات التقنيات الحديثة، فقد استثمرت العدد من المكتبات العالمية هذه البرمجيات في تفعيل وتطوير خدماتها، فسعت المكتبات الجامعية الجزائرية نحو التوجه إلى استخدامها هذه البرمجيات في ظل قلة ميزانيتها وتوفر هذه البرمجيات بشكل مجاني على شبكة الانترنت مع توفر كودها المصدري وإمكانية التعديل عليها بما يتناسب مع احتياجات هذه المكتبات.²

¹ بونوار، حنيفة، فارح، نسرين. التطبيقات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات: المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر. جامعة مستغانم. الجزائر. 2019.

² طول، أسماء. تكييف برمجيات المكتبات الرقمية المفتوحة المصدر لتلبية احتياجات المستخدمين: حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1. مجلة RISI. جامعة قسنطينة 2. الجزائر. ع 50. 2018.

8/تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الوثائق:

بوجه عام هي مكتوب يحتوي على معلومات بصرف النظر عن خصائص التسجيل والقيّد.¹ وتعرف أيضا أي شكل من المعلومات المسجلة، سواء في قالب كتاب مكون من حروف أو أرقام ورموز أو مصور أو مسموعة، والاتجاه في الوقت الحالي إلى اعتبار جميع محتويات المكتبة كوثائق ويقصد بالوثائقية أي نوع من السجلات دون النظر إلى بياناتها أو شكلها سواء كانت على ورق أو فيلم أو أي مادة أخرى والنتيجة إن لفظ وثيقة.²

البرمجيات:

أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات وأمر المعدة من قبل الإنسان الذي يطلق عليه اسم المبرمج. وهي عبارة عن مجموعة من البرامج حيث أن الحاسوب يتكون من جزئين رئيسيين مختلفين عن بعضهم البعض ولكن يرتبط كل جزء بالآخر ارتبط وثيقا.³

البرمجيات الوثائقية:

فهي عبارة عن البرامج المعالجة للوثيقة حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات من هناك فكل التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية وإمكانية استرجاعها.⁴

البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

¹ علي ميلاد، سلوى. مصطلحات الوثائق الإرشافية: عربي. فرنسي. انجليزي. القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر. 1982. ص

70

² محمد، رحابلي. الجودة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية دراسة ميدانية ومقارنة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

³ قندلجي، عامر، إيمان، فاضل السامرائي. حوسبة اتمنة المكتبات: استثمارات إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات ومراكز المعلومات. عمان. دار المسيرة. 2004. ص. 96.

⁴ الشامي، أحمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات. ج3. القاهرة الأكاديمية. 2001. ص 325.

المصدر المفتوح هو احد السياسات المتبعة في ادارة عملية كتابة برمجيات الحاسوب و الأنظمة وإدارتها، إذن فان البرمجيات مفتوحة المصدر توفر النص المصدري مع السماح بقراءة هذا النص وتوزيعه والتعديل عليه، بينما في تراخيص البرامج التقليدية، هذه الميزة مقتصرة على حاملي حقوق النشر، لا يحبذ جميع مطوري البرامج استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر، للحفاظ على بصمتهم الخاصة في أي برنامج يعملون عليه؛ لكن العديد منهم قبلوها لأنها قد تؤدي في النهاية إلى تطبيقات ذات جودة أعلى¹

المكتبات الجامعية:

ورد في قاموس علم المكتبات والمعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأنها المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار، ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس و الكليات أو الأقسام بالمعلومات و تلبية احتياجات البحث العلمي و المناهج الدراسية²

¹حمان، مجيد، كباب، الكريمة. استعمال البرمجيات مفتوحة المصدر لإنشاء المكتبة الافتراضية للعلوم الفلاحة في الجزائر. ملتقى الشراكة بين مكتبة والأرشيف. الجزائر. 2006. ص 203.

²عودة، عليوى محمد. المالكي، مجيل لازم . المكتبات النوعية: الوطنية الجامعية المتخصصة العامة المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص. 31.

الفصل الثاني:

المكتبات الجامعية و

البرمجيات الوثائقية

1/ المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع من طلبة وأساتذة وباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية وذلك من خلال توفير احتياجاتهم.

1.1/ مفهوم المكتبات الجامعية:

مكتبة أو مجموعة، أو نظام من المكتبات تنشئة وتدعمه، وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة، وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات¹

تعريف حسن الحداد فيصل في كتابه (خدمات المكتبات الجامعية السعودية)

بأنها مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات المطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية البصرية وتسهيل استخدامهم.²

وتعرف بأنها هي مؤسسة ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق

المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها

بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من الخدمات التقليدية، كخدمات الإعارة وغيرها من الخدمات

أخرى البث الانتقائي للمعلومات.... ألج¹

¹ الشامي، احمد محمد. حسب الله، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض: دار المريخ، 1988.ص. 164.

² حسن، الحداد فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009

2.1 / أهمية المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية أساسية من ركائز التعليم في الجامعة لما لها أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة و الأساتذة والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم لذا فإنها تحضاً باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرارات فمعظم الجامعات تقوم بتقديم نشاطات في تشجيع البحث العلمي دعم المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية الأخرى من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها.

وأنواعها المختلفة سواء أكانت هذه المصادر تقليدية أو الكترونية.

وعليه فإن أهمية المكتبات الجامعية تتمثل في ما يلي:

- تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
- تعمل على تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات) وكتب وغيرها.
- تساهم في بناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحة للاستعمال تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.
- تقديم الخدمات المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي وغيرها.²
- التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.³

¹ المدادحة، احمد نافع، مطلق حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2014. ص 13.

² عودة، عليوى محمد. المالكي، مجيل لازم. مرجع سابق. ص. 32

³ الدياس، احمد عبد الرحيم. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. ص. 91.

1. 3/ أهداف المكتبات الجامعية:

ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية لابد لنا أولاً من فهم عميق لدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية والاجتماعية والسياسية وغيرها حيث تقوم الجامعة بالتعليم وإكساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم للاتجاهات الايجابية.¹

ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- مساعدة العملية التعليمية في الجامعة.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه.
- خدمة المجتمع.
- إيجاد قاعات دراسية للأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً بحيث تخدم المكتبية جميع الكليات والأقسام.
- توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية زيادة على تخصصهم في علم المكتبات والفهرسة و التصنيف.²

1. 4 /وظائف المكتبات الجامعية:

يمكن تلخيص وظائف المكتبات الجامعية وقدرتها على الاستجابة للاحتياجات الجامعة التي تخدمها في البنود التالية:

¹ حسن. الحداد فيصل عبد الله. مصدر السابق.ص.90

² عميمور، سهام. المكتبة الجامعية ودورها في التطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بمكتبة

جيجل. رسالة ماجستير. قسنطينة، 2012. ص. 18

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

- إدارة وتنمية المجموعات بها يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد و التسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.
- تنظيم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف و تكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها لضمان استخدامها للأجيال القادمة.
- تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير خدمات المراجع فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المتخصصة.
- التعاون والتنسيق وذلك الاستفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والإسهام في نجاح شبكات المعلومات الوطنية.
- البحث والتصوير وتعليم استخدام المكتبة وهذه الوظيفة مهمة عملية أكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية وأخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبي والارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي والمعلوماتي و التوثيقي، ويدخل هنا أيضا دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبة بحيث تأتي الخدمات مستجيبة لاحتياجات من المعلومات، وقد خصصنا فضلا عن تعليم استخدام المكتبة.¹
- تقديم خدمات للقراء بالنسبة لكيفية استخدام الموارد وإصدار النشرات والتعليم الفردي أو الجامعي للطلاب فضلا عن تقديم الوسائل التعليمية الأخرى.
- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسة العليا.
- إرساء قواعد التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعة عملية هامة يمكن إن يستفيد منها الباحثون.²

¹ احمد، بدر. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط4. القاهرة: دار عزي للطباعة و النشر والتوزيع. 2001. ص. 31.

²المرجع نفسه، ص. 31.

5.1 / خدمات المكتبات الجامعية:

إن الهدف الأساسي والرئيسي من وجودة إي مكتبة جامعية هو ما تقدمه لجميع المستفيدين على مستواها من خدمات متعددة وبأطيافهم المكتبة كما أننا لا نبالغ إذا قلنا أن المحرك الرئيسي لمدى نجاح أي مكتبة جامعية، هو مدى قدرتها على أن توفر للقارئ الكتاب الذي يريده في الوقت الذي يحتاجه.

وتقدم المكتبة الجامعية كغيرها من المكتبات نوعين من خدمات المعلومات هما الخدمات الفنية أو (غير المباشرة) والخدمات العامة (المباشرة).

1.5.1: الخدمات الفنية technical services

يطلق على الخدمات الفنية أيضا مصطلح الخدمات غير المباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة أو وجها لوجه ولكنهم يستفيدون من نتائجها.

و تشمل هذه الخدمات على العمليات التالية:¹

▪ التزويد: وهو مجموعة إجراءات فنية وإدارية للحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإبداع كما تغطي أيضا اختيار الأوعية ووضع سياسة الاختيار وتقديم المجموعة واستبعاد المتقادم منها والتقليد وتسجيل الدوريات.....الخ.

▪ الفهرسة: وهي عملية إعداد أوعية المعلومات التي تحتويها المكتبة إعدادا فنيا لتكون في متناول القارئ بأيسر الجهد في اقل وقت ممكن، والفهرسة من العمليات المهمة والمعتمدة وتحتاج إلي المكتبي المؤهل ويتولى القيام بها المفهرس الذي يقوم بفحص أوعية المعلومات وإعدادها للقراء.

و ينشأ عن هذه العملية الفهارس خاصة بمحتوي المكتبة ترشد القارئ.¹

¹ موسى، غادة عبد المنعم. دراسة في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة. 1998. ص.229.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

- التصنيف: يمكن تعريف التصنيف بوجه عام بأنه العملية التي تقسم بها أية مجموعة من الموارد إلى مجموعات فردية بحيث تتكون كل مجموعة من وحدات صفات متجانسة تجعلها نوعا ما محددًا، بحيث ينتج عن ذلك فصل الموارد غير متجانسة تبعًا لدرجة اختلافها.²
- التكشيف: هو عملية إعداد الكشافات وإعداد مداخل الكشاف التي تؤدي للوصول إلى المعلومات في مصادرها، وتتضمن هذه العملية بإنجاز شديد، فحص الوثيقة، تحليل المحتوى وفق لمعايير محددة سلفًا وتحديد مؤشرات المحتوى وإضافة مؤشرات المكان وتجميع المداخل الناتجة في كل متماسك.
- الاستخلاص: هو فن استخراج أكبر قدر من المعلومات المطلوبة في الوثيقة، والتعبير عنها بأقل من الكلمات والاستخلاص ليس مجرد تلخيص لمحتوي الوثيقة الأصلية فقط، وإنما هو فن يتطلب استثمار لقدرات كانت للمستخلص ومعارفه ومهارته.³

1.5.2 الخدمات العامة public services:

- يطلق عليها الخدمات العامة أيضا مصطلح الخدمات المباشرة لأنها تقدم إلى المستفيدين بشكل مباشر ووجهها ولوجه.⁴
- وتقسم هذه الخدمات إلى عدة عمليات وهي:
- خدمة الإعارة: تعتبر خدمة الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية وأحد المؤشرات العامة والذالة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، ومعيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.⁵

¹ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2000. ص. 27.

² صالح. حسن عبد الله، إبراهيم، أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد والفهرس و التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص. 09.

³ عود، حامد، أبو الفتوح. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 89.

⁴ همشري، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص. 81.

⁵ عليان، رحي مصطفى ي. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2009. ص. 37.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

- خدمة المرجعية و الإرشادية: ويقصد بالخدمات المرجعية أو الإرشادية كل ما يبذله العاملون بالمكتبات من جهد وكل ما توفره المكتبات من أدوات وإمكانات من شأنها الارتقاء بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات أينما وجدت وتشمل هذه الخدمات استقبال الرواد والرد على استفساراتهم.¹
- الخدمات الإعلامية: وهي أساليب وأنشطة والبرامج التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لاجتذاب القراء والمستفيدين.
- خدمة الإحاطة الجارية: رواد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة لخدمة الإحاطة الجارية منها فقد عرفها احمد بدر عمر همشي ورحي مصطفى عليان: بأنها نظام لاستعراض الوثائق الحديثة اختيار الموارد وثيقة الصلة باحتياجات فرد أو جماعة أو تسجيل هذه المواد من اجل إشعار هؤلاء الأفراد أو الجماعات التي ترتبط هذه الجماعات احتياجاتهم.²
- خدمة البث الانتقائي: ورد المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات التعريف التالي: البث الانتقائي للمعلومات هو خدمة مستمرة لبث وثائق والمراجع والمستخلصات والبيانات التي يجب اختيارها وفقا للاتجاهات والاهتمامات المستفيدين.³
- خدمة تدريب المستفيدين: ومن ابرز خدمات التي تحظى باهتمام الكبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص، وتتمثل في تدريب المستفيدين على كيفية استخدام مصادر و الخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات.⁴

¹ محمد هاني. خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات. دمشق، دار العلم والأمان للنشر والتوزيع، 2014. ص. 130

² حشمت، قاسم. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت). ص. 203.

³ النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 30.

⁴ حشمت، قاسم المرجع السابق. ص. 203.

2/ البرمجيات الوثائقية

تمهيد:

إن البرمجيات الوثائقية بأنواعها المختلفة كغيرها من أدوات التكنولوجيا الحديثة حظيت باهتمام المختصين في مجال المكتبات والمعلومات لما لها من دور في الارتقاء بمستوى أداء المكتبات ومراكز المعلومات وزيادة الميزة التنافسية لها فضلاً عن تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فاعليتها مع توفير الوقت والجهد للمكتبي والمستفيد على حد سواء.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى بدايات البرمجيات الوثائقية وتطورها التاريخي ثم مفهومها وأنواعها.

1.1.2/ تعريف البرمجيات الوثائقية:

يعبر مصطلح البرمجيات الوثائقية عن البرامج المعالجة للوثيقة حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات ومن هنا فكل البرمجيات التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية وإمكانية استرجاعها.¹

إذن هو عبارة عن برنامج للحاسوب يسمح بإيجاد في هذا البنك كل الوثائق التي تحتوي نفس الكلمات أو نفس المفاهيم التي تعبر عن المعلومات المطلوبة، ولا بد هنا من الإشارة كذلك إلى إن هذا النوع من البرمجيات الوثائقية يستعمل خاصة لتسيير البحث عن التسجيلات البيبليوغرافية أو الوثائق ذات النصوص الكاملة كما يمكن استعمالها لمعالجة بعض الكلمات المفتاحية والواصفات التي تحقق أهداف أخرى داخل المكتبات والمؤسسات التوثيق.²

¹ بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي

مختار بعنابة. رسالة ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2006، ص 17 .

² أمان، محمد. ياسر عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

2.1.2 / بدايات البرمجيات الوثائقية وتطوراتها:

كان الإنسان في القديم يكتب على الجلد أو الحجر أ ورق البردي أو غير ذلك من الأوعية.. وكان يحفظ هذا في مكتبات بدائية، ثم تم اكتشاف الطباعة المتحركة في القرن الخامس عشر الذي أدى إلى ثورة في نشر المعلومات وطباعة الكتب..ومن هنا تكونت المكتبات التي تحتوي على ملايين المجلدات واستخدمت المكتبات الرفوف المفتوحة أمام المستفيدين ولكن في النصف الثاني من القرن العشرين قد شهد ثورة أخرى تتمثل في حفظ المعلومات على الشرائط والأسطوانات الممغنطة والبصرية وفي غيرها من الأوعية إلى جانب نظم المعلومات واسترجاعها، وأصبحنا نعيش ثورة حقيقية قوامها تزاوج وسائل الاتصال عن بعد مع شبكات المعلومات والحواسيب والبرمجيات معا. واتجهت المكتبات خلال هذه الفترة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة وإدخالها في مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة، سواء في العمليات الفنية من اقتناء وفهرسة وتزويد وإعارة أو غيرها من الخدمات، كل هذا بواسطة البرمجيات الوثائقية المعدة خصيصا للقيام بهذه الخدمات، لكن هذه البرمجيات الوثائقية الجاهزة مرت بعدة مراحل وتطورات منذ ظهورها إلى اليوم.

1/ مرحلة الإجراءات الميكانيكية والتصويرية:

لما كانت إعارة الكتب في المكتبات من بين العمليات الأكثر تكرارا، فمن المنطقي إذن أن تكون أول محاولة للميكنة تسند لهذا العمل فكان ظهور أول نظام تجاري في الولايات سنة 1927 والذي (Dickman book charger) المتحدة الأمريكية، وهو نظام ديكرمان أعد لخدمة الإعارة، ويتكون هذا النظام من بطاقة معدنية تحمل تعريفا بالقارئ منقوش تشبه إلى حد بعيد بطاقات الاعتماد الموجودة حاليا.

وقلصت هذه العملية (En relief) بشكل ملموس من صفوف الانتظار أمام بنك الإعارة.

وفي سنة 1932 قامت دار التي تعد من أهم مزودي شمال أمريكا بالمعدات الخاصة (Maison Gaylrod)

غايلور. (Dickman)

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

بالمكتبات، وضعت نظام كيراني شبيه في عمله بنظام ديكمان في (Gary public Library) وفي بداية سنوات الأربعينات قامت مكتبة غاري العامة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية بوضع نظام يمكنها من تصوير الكتب والبطاقات الخاصة بالقراء تجنباً لإدخال كمية كبيرة من المعلومات، وتتم إجراءات الإعارة والإرجاع في هذا النظام وفقاً للخطوات التالية:

- يقدم المستعير بطاقة الإعارة والكتاب الذي يرغب في إعارته إلى موظف الإعارة.

- يعد موظف الإعارة بطاقة حركة ويسجل عليها رقم تسلسلي للعملية وتاريخ إرجاع المادة.

- يوضع جيب الكتاب، وبطاقة الإعارة الخاصة بالمستعير، وبطاقة الحركة وتاريخ إرجاع المادة أمام آلة التصوير،

حيث يتم اخذ لقطة ميكروفيلمية عن العملية تتضمن كافة المعلومات اللازمة عن المستعير والكتاب المعار.

- توضع بطاقة الحركة في جيب الكتاب وتسلم المادة إلى المستعير.

- يتم إعداد كشف بأرقام المواد المعارة.¹

- عند إرجاع المادة المعارة يتم سحب بطاقة الحركة من جيب الكتاب ومطابقة الرقم التسلسلي المكتوب على بطاقة

الحركة من أرقام الكشف اليومي، ومن ثم يتم شطب الرقم الخاص بعملية الإعارة.

- تتم متابعة الأرقام غير المشطوبة في كشف أرقام الإعارة يوميا، للتعرف على المواد المتأخرة وإرسال إشعارات

بالتأخيرات إلى المستعيرين.

- عند الحاجة إلى المعلومات عن المستعيرين أو الكتب المعارة يتم الرجوع إلى الصور الميكروفيلمية التي أخذت

عند إتمام عملية الإعارة.²

¹ بن عبد الله الحزيمي، سعود. خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد، 1994 ص. 57.

² المرجع نفسه. ص. 58.

2/ مرحلة الكتابة الآلية (البطاقات المثقوبة):

(Harman) ودامت هذه المرحلة حوالي قرن حيث اخترع هرمنهو ليرث البطاقة المثقوبة، واستعملت لأول مرة على نطاق واسع لتعداد سكان Hollerith شيكاغو.

ويتم تسجيل المعلومات فيها على بطاقات مثقوبة تتألف من 80 عمودا و 12 سطرا تسجل عليها المعلومات الرقمية، والحروف الهجائية والرموز وذلك عن طريق التنقيب بثقب واحد للأرقام وثقبين للحروف وثلاث ثقب للرموز الخاصة ويلحق بهذه البطاقة مجموعة من الآلات تقوم بتسجيل المعلومات على البطاقة.

وعند مرورها بالقارئ يتم تلاوة الثقب ليتم بلوغ المعلومات فيما بعد بواسطة الحاسب.

وكان أول تطبيق لهذه التقنية في مجال الفهرسة سنة 1936 في مكتبة جامعة تكساس كما (IBM) إلى جانب آلة

القراءة (Hollerith) واستعملت البطاقات المثقوبة هو ليرث طبقت كذلك على الإعارة، حيث يتم إعداد بطاقة مثقبة

لكل عملية إعارة تضم كل منها تاريخ الإعارة والمستعير، وعنوان الوثيقة المعارة.

(Harvard) لجامعة هارفارد (Widnes) وحتى سنة 1958 بقيت مكتبة الويدنر تستعمل البطاقات المثقبة

لإدخال البيانات الخاصة بالإعارة.¹

3/ مرحلة ظهور البرمجيات الوثائقية واتساع تطبيقاتها:

أولى التجارب الحقيقية للبحث عن المعلومات على الحاسب الآلي كانت بين سنتي 1955 و 1960 في الولايات

المتحدة الأمريكية وفرنسا، واعتمدت على العمل وفق مبدأ غير مباشر على شرائط مغنطة للقراءة المتسلسلة.

وأول تطور كان باستعمال القرص (Off Line) الممغنط للولوج المباشر، حيث كانت أولى هذه البرمجيات الوثائقية

تعمل وفق الطريقة الأولى (القراءة المتسلسلة) وذلك من خلال مجموعة من الملفات والملف الرئيسي يتضمن كل

التسجيلات) القيد (حسب الترتيب عند إدخالها، فبالنسبة للمقالات مثلا: فان تسجيله واحدة تضم رقم الوثيقة

والإشارات المتعلقة ب: المؤلف، العنوان، الوصف الجغرافي... الخ. والمتعلقة بالمحتوى (كلمات مفتاحية،

¹ جروش، أودري/ ترجمة حشمت قاسم. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض: مكتبة فهد بن عبد العزيز العامة. 1999. ص.21.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

المستخلص، وأحيانا النص كاملا (فإذا كان هذا الملف هو الوحيد الموجود في قاعدة البيانات فان البحث عن التسجيلية التي تضم كلمة " كيمياء " مثلا، تلزم القراءة للملف كاملا ويعتبر طويل بالنسبة للعدد الكبير من الوثائق وتجدر الإشارة هنا إلى أن أولى البرامج الوثائقية قد وجدت لتسيير أرصدة المنظمات الكبرى في العالم، وباقتراب سنوات السبعينات اقترح العاملون في مجال تكنولوجيا الحاسبات مجموعة من البرمجيات الوثائقية التي تعمل على أجهزة وفي إطار العمل لتحسين البحث عن الواصفات المتعلقة بالمحتوى للوثائق المخزنة داخل قاعدة البيانات من جهة، وبالسؤال المطروح من طرف المستفيد من جهة أخرى استعمل فيه هذه الحالة توثيقه مقننة والتي تطورت إلى مفهوم المكانز .

بالإضافة إلى توفر أساليب منطقية وإستراتيجية للبحث كانت تتحقق بالمحركات البولونية ومع نهاية السبعينات ظهرت البرمجيات الوثائقية على الحواسيب الشخصية والتي تميزت بانخفاض السعر بالمقارنة مع الحواسيب الكبيرة وسمحت بتعدد المستخدمين لها.

وحتى بداية الثمانينات بدأت هذه الحواسيب واستخدمت أنظمة التشغيل وتطورت بذلك البرمجيات الوثائقية وانتشرت على أنظمة تشغيل (MS.DOS) وقبل ذلك كان الاختيار جد محدود بالنسبة للبرمجيات الوثائقية.¹

ويظهر (Standards).

هذا النوع من الحواسيب قام الكثير من منتجي البرمجيات بتسجيل منتجاتهم على حواسيب الأمر الذي زاد من عدد المستخدمين لها، بالإضافة إلى التحسينات (MS.DOS.UNIX) على مستوى قدرة الميكرو معالجات وزيادة طاقة الذاكرة، زد على ذلك البرمجة الجديدة وبحلول سنة 1987 كانت هنا أولى البرمجيات الوثائقية تعمل على

(Windows) وأخرى طورت على أنظمة ويندوز (Mackintosh) أجهزة ماكنتوش.²

¹ moalhan ,claud. logiciel documentaire , dictionnaire encyclopédique de l'information .et de la documentation. France:nathan.1998.p380.

² بوخاري، أم هاني. المرجع السابق.ص30 .

3.1.2 / أنواع البرمجيات الوثائقية:

تتنوع البرمجيات الوثائقية بتنوع الوظائف التي تؤديها، فهناك البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية و هنالك البرمجيات الوثائقية ذات النظم المتكاملة و الذكاء الاصطناعي، و هذا التنوع لم يأتي دفعة واحدة بل جاء على عدة مراحل:

1.3.1.2 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية:

تتميز هذه البرمجيات بكونها تضم نظام فرعي واحد، حيث اهتمت المكتبات في بداية أتمتة خدماتها بعملية الإعارة نظرا لما تتميز به العملية من تكرار و ضبط العمل، حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم مكتبة بوسطن العامة التي استخدمت نظام فرعي للتزويد، والواقع أن هذه النظم تطورت بشكل ملحوظ بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة بكل نظام على حدي و ذلك في بيئة النظم المتعددة.¹

2.3.1.2 / البرمجيات الوثائقية المتكاملة:

كانت أول التجارب في مجال البرمجيات المتكاملة تلك التي قامت ها المكتبة الطبية الأمريكية، وهو و من خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف المكتبة وهو الذي ساهم في إجراء MED ARS مشروع مدلارس عمليات البحث الببليوغرافي و إصدار الكشافات، و قد ظهرت أول برمجية متكاملة سنة 1966، حيث قامت العديد من المكتبات بوضع نظام خاص ها لتسيير العديد من الوظائف.

فالبرمجيات المتكاملة هي نظام تشترك فيه كل برمجيات النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة البيانات الببليوغرافية، و يطلق مصطلح التكامل على أي برمجية تضم اثنين أو أكثر من الوظائف الفرعية، فهذا النوع من البرمجيات يتيح الاستخدامات المتعددة لقاعدة أو قواعد البيانات المتاحة على النظام في نفس الوقت، الأمر الذي يحد من تكرار العمل، و في احتمال زيادة الأخطاء بالإضافة إلى إمكانية قيام البرمجية بمعظم الوظائف الإدارية و المالية التي ترتبط بالعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات و مراكز المعلومات، قد عرفت عدة تطورات منذ منتصف

¹ بن عبد الله الحزيمي، سعود. المرجع السابق. ص. 59

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

التسعينات حيث أصبحت تتيح إمكانية الاتصال بمصادر معلومات أخرى كشبكات المعلومات و بنوك و قواعد المعلومات¹.

4.1.2/خصائص الواجب مراعاتها عند اقتناء البرمجيات الوثائقية:

1- يجب أن يتسم النظام بالمرونة والتي تسمح باستقلال تام للمكتبات المشاركة في النظام بينما يظل يسمح بمشاركة المصادر خلال وبعده من هذه المكتبات مع الأنظمة المستخدمة في الجامعة.

2- **Interoperable** القدرة على التداخل وبيانات لمؤسسات أخرى خلال العمل التعاوني والمشارك.

بحيث يعرض تكنولوجيا متطورة والتي

3- **Adaptable** القدرة على التكيف تكون قادرة على قبول التطورات التكنولوجية الحديثة. النظام الآلي²

4- **Scale able and extensible**: القدرة على القياس والتوسع المتكامل يجب أن يقبل إضافة منتظمة

لأجزاء جديدة من التجهيزات ومنتجات برامج مستقلة.

5- **Expandable** المكتبات يجب أن تكون قادرة على القدرة على الامتداد مع مجموعات من المصادر المحلية

والإقليمية والعالمية للمعلومات المعدل الكامل من المعلومات في النظام الآلي.

6- **Accessible** إمكانية الإتاحة المتكامل يجب أن يتاح من المواقع إلى مجتمع الحرم الجامعي إلى العاملين

المكتبة وإلى المستخدمين عن بعد.

7- النظام الآلي المتكامل يجب أن يعمل مثل مستودع مركزي ديناميكي للبيانات يصف ويوفر إتاحة إلى عدد

واسع من مصادر وموجودات المكتبات محليا وعن بعد، والتي تسهل صيانة وتوسيع بحث وخدمة المكتبة.³

¹ بن عبد الله الحزيمي، سعود. المرجع السابق. ص. 60

² عبد الجواد، سامح زينهم. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. ج.2 القاهرة. جامعة الزقازيق. 2004. ص. 24

³ المرجع نفسه. ص. 24.

2.2 البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

1.2.2 / مفهوم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

البرمجيات مفتوحة المصدر (Open-source software) واختصارًا نرمز لها oss هي برمجيات يتم توزيعها مع شفرة المصدر التي يمكن قراءتها أو تعديلها من قبل المستخدمين، على عكس البرمجيات التقليدية الموزعة في تنسيق مترجم غير قابل للتغيير.

يتم تسليم البرمجيات مفتوحة المصدر مع كل من التنسيق المجمع وغير المجمع، مما يسمح بتعديل الشفرة المفتوحة، بينما في تراخيص البرامج التقليدية، هذه الميزة مقتصرة على حاملي حقوق النشر¹.

ويمكن تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر والتي غالبًا ما يطلق عليها كذلك بعبارة البرمجيات الحرة كما يلي: البرمجية الحرة هي كل برمجية تقدم إلى المستعمل سواء مجانًا أو بمقابل مادي، مع إتاحة إمكانية استعمالها ونسخها وإعادة توزيعها سواء في شكلها الأصلي أو بعد إجراء تعديلات عليها، وما يميز هذا النوع من البرمجيات عن بحيث، (*code source*) غيرها، كونها تقدم إلى المستعمل مرفقة بشفرة مصدرها تكون له حرية مطلقة في فحصها وتعديلها بالشكل الذي يتناسب مع احتياجاته الخاصة².

2.2.2 / ظهور حركة البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر وتطورها:

يعود مفهوم البرمجيات مفتوحة المصدر إلى البدايات الأولى للإعلام الآلي، حيث كان الباحثون ومصمم و البرامج المعلوماتية يتداولون الرموز والشفرات والملفات المكونة للبرمجيات بشكل طبيعي وحر وفي إطار عمل تعاوني ومشارك، وهذا ما سمح على سبيل المثال بتطوير بروتوكولات الاتصال المتعلقة بشبكة الانترنت وانتشارها في فترة زمنية وجيزة. ومع تطور استعمال البرمجيات ودخولها في المجال التجاري والتنافسي.

¹ السعيد، فهد. تعرف على البرمجيات الحرة سلسلة تعريفية حول البرمجيات الحرة. عمان. دن. د. ص 20.

² الديبش، احمد. إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة

المركزية بجامعة بشار المرجع السابق. ص 37.

Licence d'exploitation أصبحت هذه الأخيرة تخضع لما يسمى برخص الاستغلال التي أضحت تفرض شروطا صارمة لاستغلالها وتحد من إمكانية تعديلها وتحسينها وإعادة توزيعها وكالة البرمجيات الحرة **Richard Stallman** وفي سنة 1984 أنشأ ريتشارد ستولمان، **MIT** حين كان يعمل كمشرف مختبر الحاسوب التابع لمعهد ماساشوستس للتقانة، **FSF** وكان **ATetT** الذي كان ملكا لشركة **UNIX** حيث كان يعمل على مشروع تطوير نظام الهدف من إنشاء هذه الوكالة كرد فعل على هيمنة منتجي البرمجيات التجارية، لتدعيم إنتاج وتوزيع البرمجيات الحرة على أوسع نطاق.

ولتحقيق ذلك، وضع الأسس الأولى وقد تدعم هذا المشروع سنة 1991 عندما، **GNU** لمشروع نظام تشغيل حر أطلق عليه وهو **Linux** من وضع نظام تشغيل حر أطلق عليه تسمية **Linus Torvalds** تمكن الذي يسيطر على السوق **Windows** معروف حاليا على اعتباره أقوى لنظام التشغيل العالمية حاليا .

تعاون ريتشارد ستولمان مع مجموعة من المبرمجين لتحرير البرمجيات من القيود وتحويلها من سلعة وصناعة تباع وتشتري إلى عالم إنساني مشاع يحق لأي إنسان أيا كان جنسه الانتفاع به والاستفادة منه.¹ نذكر من بينها على سبيل المثال:

*برنامج: **Mozilla Firefox** للإبحار على الويب المعروف إلى عالم البرمجيات **Netscape** ظهر سنة 1999

عند تحول برنامج التي تستفيد **Fondation Mozilla** الحرة، ويتم تطويره وتوزيعه حاليا من طرف من مساهمة مئات المبرمجين المتطوعين عبر العالم .

وهو متواجد في الكثير من الدول خاصة الأوروبية .

*برنامج لتسيير موزعات الويب **Apaech**: وهو برنامج يحتل الصدارة على المستوى العالمي، حيث تشير

الإحصائيات لسنة مقابل، **2005 Apaech** بأن % 70 من موزعات الويب عبر العالم تعمل ببرنامج

¹ المسهيج، خالد محمد. البرمجيات مفتوحة المصدر..فكرتها تاريخها. متاح على

الخط <http://www.alriyadh.com/article601587.html>. تم زيارتها 11.05.2020 على 10 صباحا.

حوالي % 25 لبرنامج Microsoft.

* برنامج التطبيقات المكتبية **Open Office**: وهو من أحسن البرمجيات الحرة المتواجدة حالياً تم تطويره

ووضعه تحت تصرف وهو يقدم كل التطبيقات المكتبية **Sun Microsystems** الجميع من طرف شركة

وزيادة على ذلك فهو متواجد في **Microsoft Office** المعروفة شأنه في ذلك شأن أكثر 70 دولة وفي عدة

لغات حيث قدر عدد عمليات تحميل هذه البرمجية انطلاقاً من موقعها على الانترنت لغاية يوم 20 أوت 2005

بأكثر من 46 مليون عملية تحميل.¹

مراحل تطور البرمجيات مفتوحة المصدر:

وتضم بدايات وتطور البرمجيات مفتوحة المصدر، والأشخاص الذين يعود لهم الفضل في ظهور هذا النوع من

البرمجيات ونشرها، وهم كالتالي:

ريتشارد ستولمان **Richard Stallman (1984)**:

* قام بتطوير نظام تشغيل أسماء GNU متاح بدون مقابل .

تعبيراً عن سخطه احتكار الشركات للبرامج بغرض المصلحة الشخصية.

* تأسيس مؤسسة البرمجيات الحرة **Free Software Foundation** عام 1985 ، للترويج لأفكاره.

* اتفاقية الترخيص العمومية **GNU General Public License** والتي تضمن للمطور والمستخدم انتقال الحريات

المرفقة لأي (GPL) برنامج يوزع وفق هذه الاتفاقية إلى جميع المستخدمين المستقبليين

لينوس تورفالدز Linux 1991

* قام ببناء نواة لنظام تشغيل حر يحمل اسمه: لينوكس. **Linux** كانت هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح لإتمام

العمل الذي بدأه ريتشارد.

¹. مؤسسة البرمجيات مفتوحة المصدر. متاح على الخط www.Open Source.org. تم زيارة 03/12 /2020. على 10

*إريك ريموند: **Eric Raymond** لاحظ اريك ريموند أن هناك لبس في مصطلح (Free) والتي قد يفهما البعض: بالمجانبة .

وهو ما يشكل عائقاً في سبيل انتشار البرمجيات مفتوحة المصدر في الأوساط التجارية.

*ابتكر مصطلح **Open Source Software** في نهاية التسعينات بما، لا يترك مجالاً للشك ولا لسوء الفهم للمبدأ الأساسي في حرية تعديل وتوزيع البرمجيات عبر إرفاقها مع شفرتها المصدرية وتمكين مستخدميها من إدخال التعديلات على هذه الشفرة المصدرية¹..

3.2.2 متطلبات البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

1- **الدعم الإداري:** ويقصد به الحاجة لتشجيع الجهات المسؤولة في الدولة لتبني هذه النظم.

2- **التدريب الجماعي:** ويعنى به العمل على تدريب أخصائي المكتبات والمعلومات على يد مبرمجين متخصصين وخبراء كأحد مقومات الاستعانة والاعتماد على هذه المصادر سواء على النطاقين المحلي أو الإقليمي

3- **التكامل والاستخدام:** فالوضع الراهن لبرامج المصدر المفتوحة (**OSS**) سببه إلى درجة كبيرة بوضع الحاسبات الشخصية في بداية السبعينات حينما كان التعامل معها واقتناؤها هو مجرد إسهامات شخصية فقط وذكرت جيليان ميجان (**Gillian-M**) في هذا الصدد أن نجاح ميكروسوفت لا يعود بالدرجة الأولى لتطبيقاتها المتمثلة في برمجياتها، ولكنه هذه التطبيقات قد تكاملت مع بعضها البعض لتحقيق أقصى إفادة ممكنة منها.

4- **الأهمية الاقتصادية:** لقد أنفقت المكتبات كثيراً من الوقت والمال والجهد على المشاركة في المصادر **Resource sharing** لهذا فقد آن الوقت للمشاركة بهدف عمل برنامج منظم للمكتبات يفي باحتياجاتنا منها، وعلى ذلك فالحاجة بيئة لمزيد من الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات.

¹ المكاوي، عواطف علي. أساسيات البرمجيات والنظم مفتوحة المصدر. الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات.. ع17.. القاهرة. المكتبة الأكاديمية، 2002. ص33.

5- إعادة تعريف النظام المكتبي المتكامل: يوجد في الوقت الحاضر العديد من التطبيقات المكتبية للمصدر المفتوح، وكل واحد منها يلبي احتياجات معينة ل هذا وكما سبق الإشارة يمكن الدمج بين التطبيقات المتاحة لهذا النمط من البرامج في تصميم برنامج آخر يلي كافة الاحتياجات.

6- بيانات المصدر المفتوح: يعتمد برنامج المصدر المفتوح على الربط بين البيانات والنظم، أي على المشاركة بين البيانات والبرامج، فإذا تمكن العاملون في مجال المكتبات والمعلومات من الربط بين ما يلبي احتياجاتهم من هذه البيانات وبين إمكانيات.

هذه النظم لأمكن تصميم شكل جديد ل هذا البرنامج يفي بكافة الاحتياجات منه.¹

4.2.2 / مزايا البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

تتميز البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر التي بدأت تشكل بديلا حقيقيا لحل المشاكل التي تواجه المكتبات في استعمال البرمجيات المغلقة، بجملة من الايجابيات التي يمكن حصرها فيما يلي:

-رفع مستوى قاعدة المعرفة، من خلال التعاون المفتوح بين المبرمجين من شتى أنحاء العالم.

-رفع مستوى جودة البرامج، من خلال بلاغات المستخدمين، حيث لديهم القدرة على رؤية الشفرة المصدرية، ولديهم القدرة على استخدام كافة إمكانيات البرنامج.

-سهولة التخصيص، من خلال التحكم بالشفرة المصدرية يمكننا حل مشكلة بأقل تفاصيل أو تعقيد.

-العدد الكبير من المبرمجين، مفيد من ناحية أنهم كلهم يشعرون بروح الانجاز على حد سواء

- تكلفة ضئيلة: عدم وجود التكلفة، أو وجودها بسعر رمزي فقط. ما يجعلها متاحة للجميع .

-تتميز بالمرونة من خلال توفيرها لإمكانية تعديل شفرة المصدر وفق الاحتياجات الخاصة بكل مكتبة.

-تعتمد في غالب الأحيان على وجهات عرض على الويب، تتميز بالبساطة وسهولة الاستعمال كما يمكن تكيف واجهة البحث حسب احتياجات و ميولات المستفيد الشخصية.

¹ أبو غرارة، سامية علي. واقع صناعة البرمجيات العربية..فرص وتحديات. مجلة أسواق العرب. 2008. متاح على الخط <http://www.alarabonline.org/PreviousPagesAlarab> .. تم زيارة 2020/04/03. على 11 صباح.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

- تقوم على لغات برمجية حرة معروفة ومعيارية (MySQL , PHP Perl)

- تحترم المعايير والمواصفات الموحدة للوصف الببليوغرافي.

- وجود موقع رسمي على الانترنت لكل برمجية وثائقية مفتوحة المصدر، يمكن من خلاله الحصول على نسخ

كاملة قابلة للتحميل، بالإضافة إلى توفيره لمنشآت ومجموعات نقاش مخصصة للبرمجية، وعرضه

لمعلومات تطبيقية وعملية ووثائق تتعلق بكيفية استعمالها وصيانتها.¹

5.2.2 / اتفاقيات ترخيص البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:

تتفرد البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر على غيرها من البرمجيات الموزعة بتراخيص مسجلة للملكية الفكرية

من خلال نوع الحقوق التي تحويلها للمستخدم، وتتمثل هذه الحقوق في أربع حريات أساسية تتركسها رخصة

البرمجيات مفتوحة GNU/GPL المصدر الممثلة فيما يلي

- حرية التشغيل لأي غرض حرية (0)

- حرية دراسة، ومعرفة كيفية عمل البرنامج وتكييفه مع الاحتياجات الخاصة بالمستخدم حرية (1) وهذا يشترط

الحصول على شفرة مصدر البرمجية.

- حرية نسخ البرمجية وإعادة توزيعها دون اللجوء إلى تراخيص مسبقة في المجال حرية (2)

- حرية تطوير البرمجية وتطويرها في اتجاه ملائمتها مع احتياجات المستعملة حرية (3) وهذا يشترط أيضا

الحصول على شفرة مصدر البرمجية.²

وعلى هذا الأساس، لا بد كذلك من التوضيح بأن مفهوم الحرية المرتبط بمصطلح البرمجيات مفتوحة المصدر، يحيل

إلى حرية المستخدم في تطبيق البرمجية ونسخها وفحصها وتوزيعها وتعديلها وتحسينها بما يتوافق مع الحريات

الأساسية الأربع، وليس إلى الحرية بمفهومه مجانية الحصول على البرمجية، فليس كل برمجية حرة بالضرورة

¹ أحمد بابكر حسن. استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات متاح على الخط : www.kutub.info_2294

13 : تم زيارة 2020/03/11 على 11 صباحا.

² غانم، نذير. المرجع السابق. ص 96.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

مجانية والعكس صحيح، مع العلم بأن أغلبية البرمجيات مفتوحة المصدر المتوفرة حالياً تقدم مجاناً، وأن كلفة البرمجيات التي تقدم بمقابل أقل بكثير من كلفة البرمجيات التجارية مالكة المصدر.

ترخيصات البرامج المفتوحة المصدر:

وهي التي تحدد الصلاحيات والقيود التي يجب أن يلتزم بها المرخص له، لكي يقوم بعملية استخدام أو تعديل أو إعادة توزيع البرنامج المفتوح المصدر.

نظراً لانتشارهما، GNU/GPL وفيما يلي سوف نتطرق إلى كل من رخصتي الواسع وكثرة تداولها بين المبرمجين:

1.5.2.2 / اتفاقية ترخيص GPL رخصة الاستعمال العمومية.

تعتبر اتفاقية ترخيص **GNU Public License (GPL)** حجر الأساس في عالم المصادر المفتوحة، وقد

ظهرت للمرة الأولى عبر مؤسسة تدعى **GNU** تأسست من قبل ريتشارد ستولمان **Richard St Allman**

(الملقب بأبو البرمجيات مفتوحة المصدر) في عام **1984** وعملت على تطوير اتفاقية ترخيص مخصصة لضمان

استمرارية نجاح حركة البرمجيات مفتوحة المصدر.

هو أن هذه الاتفاقية لا تحمي **GUN** وأكثر الخصائص أهمية في اتفاقية ترخيص شخصاً أو مؤسسة بعينها، بل

تقوم بحماية الشفرة المصدرية للبرنامج.

لقد مكنت قوانين حفظ حقوق الملكية الفكرية في الماضي أي شخص ادعاء ملكية برنامج ما ومن ثم بيعه مقابل

ربح مادي. كما منحت قوانين حماية الملكية الفكرية هذا الشخص الحق بالادعاء على أي شخص يستخدم نفس

البرنامج لبناء تطبيقات مماثلة

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

قام ريتشارد ستولمان **Richard St Allman** و اريك ريموند **Eric Raymond** وغيرهما بإنشاء ونشر ثقافة جديدة في عالم البرمجيات تجلت في اتفاقية ترخيص تتيح هذه الاتفاقية تعديل ,نسخ وتوزيع للبرمجيات التي . **GPL** البرمجيات مفتوحة المصدر تستخدمها شريطة استخدام البرمجيات المعدلة لترخيص وتوفر الشفرة المصدرية معه¹ إن هذه الاتفاقية ستضمن للمطور الأساسي لأي برنامج، لان برنامجه سيبقى مفتوح المصدر مهما تم تعديله وتطويره لبناء **GPL** يمكن استخدام الشفرة المصدرية الموزعة ضمن اتفاقية ترخيص برمجيات جديدة أو معدلة ولكن لا يمكن تقييد حقوق الآخرين في الحصول على نفس الحقوق المتوفرة مع البرنامج الأساسي بعض العوائق فيما **GPL** شأنها شأن جميع الوثائق القانونية تواجه اتفاقية الترخيص يتعلق بالتعريفات للمصطلحات المذكورة ضمنها، فما الذي يحدد الفرق بين الشفرة المصدرية المعدلة أو الشفرة المصدرية الجديدة الأساسية. على العكس مما قد يتبادر إلى الذهن الأولى فان البرمجيات مفتوحة ليست بالضرورة مجانية، بمقدور أي **GPL** المصدر المحمية باتفاقية ترخيص شخص أو شركة الحصول على برنامج مفتوح المصدر وتعديله ومن ثم بيعه ,ولكن يتوجب على هذا الشخص أو الشركة توفير الشفرة المصدرية مع هذا البرنامج لإتاحة الاطلاع عليها أو تعديلها لمن يشاء

2.5.2.2 / اتفاقية ترخيص **LGRL**:

وهي اتفاقية لترخيص البرمجيات مفتوحة المصدر المستخدمة عادة لترخيص استخدام المكتبات البرمجية لإتاحة ربط هذه المكتبات بالبرمجيات غير مفتوحة مكتبة لغة البرمجة **LGPL** المصدر، ومن أهم المكتبات المرخصة باتفاقية ترخيص مما يبرز أهمية هذه الاتفاقية بالنسبة لنظام التشغيل لينكس. **(GLIBC) C** كمكتبة مشتركة ضمن معظم توزيعات لينكس، وهي تقدم قناة **GLIBC** تتوفر مكتبة للتواصل بين غالبية تطبيقات لينكس ونواة نظام التشغيل.

¹طويلة، محمد أنس. المصادر المفتوحة/ خيارات بلا حدود. كتاب خاضع لاتفاقية ترخيص Commons attribution –non commercial sharealike. /licenses.. متاح على الرابط. <http://www.creative commons.org> تم زيارة في

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية

ونعني بكلمة مشتركة هنا أن البرمجيات التي ستستخدم هذه المكتبة سترتبط بها أثناء تشغيلها¹.

¹ طويلة، محمد أنس، المرجع السابق. ص. ص: 18 - 19.

الفصل الثالث:

استخدام البرمجيات الوثائقية
مفتوحة المصدر في المكتبات
الجامعية

تمهيد:

صبح استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها ومع وجود العديد من البرمجيات التي تعمل علي إدارة جميع العمليات في المكتبات أصبحت هناك حاجة للتعرف علي مدي ملائمة تلك النظم للاستخدام في المكتبات العربية وهل يمكن أن تمثل بديلا للنظم خاصة واضحة لتلك البرمجيات.

1./ دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية :

تتنوع دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي كانت على النحو التالي:

- *استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في تقديم خدمات أفضل لأكثر عدد ممكن من المستخدمين.
- *القدرة عمي توفير إمكانيات متنوعة لمبحث من خلال مداخل متنوعة في سجلات الفهرس الآلي.
- *مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات، والتحكم في تدفقها وإتاحتها لمستخدمين من مجتمع المكتبة.
- *تقليص من حجم الفهارس الورقية التي تفتتها و تستند منها المكتبة.
- *رفع الكفاءة والارتفاع بمستوي تسيير العمل في العمليات الفنية المباشرة وغير المباشرة.
- *إتاحة الفهرس الآلي عمي الخط المباشر لمستخدمين.
- *الحد من تقلص في عدد العاملين.
- *تجميع نوعية من البيانات لمساعدة في إدارة المكتبة.
- *العمل على تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديمها بشكل جيد وسريع كبطاقات المستعيرين، وفرز البطاقات في الفهارس وترتيبها
- *الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة¹.

¹ محمد، ياسر؛ أماني، عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة لمكتبات ومركز المعلومات .الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 1997 ص. 30.

2/الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية :

1/ الخدمات الفنية الآلية الغير المباشرة : هي تلك العمليات و الإجراءات التي ينجزها الموظفون بالمكتبات من

حيث لا يراهم المستفيد ولكنها في الحقيقة يستفيد من الناتج النهائي:

لهذه الخدمات ومن هنا يمكن القول بان هذا النوع من الخدمات التي تهدف إلي تهيئة الأوعية

المكتبية وتتمثل أهم هذه الخدمات فيما يلي :

خدمة التزويد الآلي: هو استخدام الحاسوب للمقام بإجراءات عمليات التزويد التقليدي أي هو تحويل كافة عمليات

وإجراءات الآلية من طرف الحاسب الآلي من اجل تطوير وتنمية المجموعات المكتبة لمحصل على مواد منشورة

بمخلف إشكاليا وأنواعها وموضوعاتها التي تخدم المستفيد من المكتبة .¹

خدمة الجرد الآلي: يعد الجرد الآلي من الوظائف و الخدمات الأساسية التي تقوم بها المكتبات حيث يقوم النظام

الفرعي لمجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين بتقديم هذه الخدمة على أحسن ما يرام حيث يشترط أن يكون مرتبط

مباشرة بفهرس المكتبة و بنظام الإعارة وذلك من اجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن حالة مقتنيات المكتبة

(الجديدة المفقودة... الخ إعداد التقارير النوعية لكل الوثائق الموجودة والمفقودة معا.

خدمة التصنيف الآلي: التصنيف هو تجميع الأشياء المتشابهة معا وعرضيا بجانب بعضها البعض هذا التصنيف

هو بناء قاعدة أساس قائمة البيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية في تركيب هرمي

يتدرج من العناوين الأعم إلي الأخص إضافة إلي استخدام الحاسب الآلي للقيام بهذا العمل بهدف تسيير الوصول

إلي أي موضوع يريده المستفيد والغاية من التصنيف هو إبراز وعرض الوثائق الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح

الوصول إليها بسرعة وبأقل وقت ممكن .²

¹ احمد الديقش، ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقي مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة.

المركزية بجامعة بشار.رسالة ماجستير عم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02 . 2012. ص 96.

² رنده، إبراهيم .معايير النظم الآلية في المكتبات الجامعية .الرياض:مكتبة الملك فيد،. 2009 ص18 .

خدمة الفهرسة الآلية: هي تطبيق للمفهوم وحدة التسجيلية البيبليوغرافية حيث يمكن إنتاج كل أنواع بطاقات الفهرسة الخاصة بأوعية المعلومات المختلفة بمعنى أنها عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات البيبليوغرافية وفق إطار العام والقواعد المهنية المعتمد عميها مع استثمار البرمجيات الوثائقية و الحواسيب الآلية لضمان منافذ أكثر مرونة لمستفيد من المكتبة.

ويعتمد هذا الفهرس على الفهرسة الآلية المتاحة لجمهور علي الخط : ويسمي أيضا (Opac) استخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر لإدخال البيانات البيبليوغرافية إلي الفهارس أثناء بناء تحديثه.¹

خدمة الكشف الآلي: يعمل عمي تفريغ البيانات البيبليوغرافية المختلفة والمتعلقة بالوثيقة حيث يقوم باختيار الكلمات الدالة من الوثيقة بطرق آلية لتكون رؤوس لمداخل الكشاف وقد شجع على استخدام الحاسب الآلي على استخدام الحاسب الآلي مجموعة من العوامل كاتساع وتوافر نصوص الوثائق في شكل قابل لتداول بواسطة الحاسب الآلي كذلك الحرص على المدى الزمني الفاصل بين صدور أدوات التعريف بها وقمة العنصر البشري القادر على ممارسة عملية الكشف وبذلك دخل الحاسب الآلي مع البرامج الوثائقية مجال الكشف وكان لهم الدور الفعال في معالجة نصوص اللغة الطبيعية الأغراض الكشف الآلي نظرا لمعجز الذي عرفته النظم التقليدية.²

خدمة الاستخلاص الآلي: أن عملية الاستخلاص الآلي ما هي إلا علمية اقتباس لعبارات معينة ومهمة من الوثيقة لتعبر عن محتواها .ويتم تحديد العبارات المقتبسة بناء على معايير محددة ومن ذلك على سبيل المثال برمجة الحاسب الآلي لقراءة الوثيقة وكتابة مستخلص ليا وذلك عن طريق برمجة الحاسب الآلي لاختيار جملة معينة من الوثيقة ويمكن أن تتم اعتمادا تكرر الكلمات معينة من الجملة وترتيبها وفقا لتكرار ورود الكلمات.³

¹ بدر الدين؛ العياشي .خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة :أطروحة الدكتوراه علم المكتبات . قسنطينة جامعة منتوري 02 . 2006 . ص 44 .

² خالد، عبده الصريرة. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات و المعلومات . عمان :كنوز المعرفة .، 2009 ص183.

³ فانتن، السعيد بالفمخ . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ؛ . 2015 ص75.

برمجة الحاسب الآلي لالتقاط العبارات الرئيسية وذات أهمية مثل الجمل الأولي والأخيرة في الفقرة. تخزينها في الحاسب الآلي وبمساعدة على تحديد الجمل والكلمات المهمة التي يتم اقتباسها.¹

الخدمة الفنية الآلية المباشرة: هي تلك الأعمال و الخدمات المكتبية التي ليا علاقة مباشرة بالمستفيد ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

خدمة الإعارة الآلية: تعتبر هذه الخدمة أهم الخدمات التي ليا علاقة مباشرة بالمستفيدين كما تعد هذه الخدمة من أوائل العمليات التي عرفتتها المكتبة إذ أصبح من الصعب التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أن الحاسب الآلي لدهر القدرة الكاملة على تخزين الملحقات التي تحمل شفرات أو رموز مقروءة أليا تثبت عمي الوثائق بطاقات المستعيرين وعند استعمال هذا النظام في عملية الإعارة يقوم النظام مباشرة بطلب منك إدخال رقم المستعير بعد ذلك يقوم بإظهار بيانات المستعار ثم بعد ذلك إدخال رقم سجل الوثيقة وعملوه يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة عمي النظام وفي بعض الأحيان يقوم المستعير بإرجاع الوثيقة في التاريخ الغير المحدد فان النظام الآلي في هذه الحالة يقوم بإصدار مطالبات لو بإرجاع الوثيقة بعد ذلك يقوم النظام بوضع اسم الشخص الذي تأخر في عملية الإرجاع في قائمة الممنوعين من الإعارة في فترة معينة. كما يدل هذه الأخير على أن الوثيقة المستفسرة عنيا موجودة داخل المكتبة.

خدمة الإحاطة الجارية: الإحاطة الجارية هي الإخبار المستمر على دفعات لجمهور المستفيدين بما يصل إلي المكتبة من أوعية جديدة حيث يقوم النظام الآلي بعمل قائمة بأسماء كل مجموعة المستفيدين وبعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصمت المكتبة خلال تاريخ معين وترتيب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائيا وعند نهاية هذه الخدمة يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.²

1فاتن، السعيد بالفمخ . نفس مرجع سابق .ص75.

²ندي، بوجاجة. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية و عملية الحوسبة الأدوات و الوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة. 03 مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02. 2016.

خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هو عبارة عن شكل متطور من أشكال الإحاطة الجارية فالبث الانتقائي يعني إحاطة المستفيد بالمواد التي تلبي احتياجاته وميوله بمجرد وصولها وقد يكون المستفيد فرد أو جماعة ذات سمات مشتركة ويستخدم الحاسب الآلي في هذه العمليات المصطلحات التي تعبر عن محتويات أوعية المعلومات التي دخلت المكتبة حديثاً بالمصطلحات الموجودة في حقل موضوعات اهتمام المستفيد.

وذلك لاختيار أوعية المعلومات التي تطابق تلك المصطلحات وبعد ذلك يتم تقديم قائمة لهذه الأوعية الجديدة فهي شكل مطبوع أو الكتروني¹.

3/أهم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر المستخدمة في المكتبات الجامعية :

توجد العديد من البرمجيات التي تعتمد عليها المكتبات في أداء أعمالها وخدماتها وهي:

1.3 برمجة الأفق : Horizon ويسمي النظام الآلي لإدارة المكتبات العربية، ونظام لإدارة المكتبات بمختلف

أنواعها وأحجامها وجراءتها بدعم المكتبات العربية الثنائية والثلاثية اللغة (عربي/انجليزي/فرنسي) وفق للمعايير والمواصفات العالمية.

صمم هذا النظام وفق تقنيات النظم المفتوحة باستخدام معمارية المستفيد/الخادم clien وهو نظام مفتوح على

مجموعة من محطات التشغيل الطرفية وأجهزة الخادم وبيئة الشبكات.²

¹ فاتن، السعيد بالفمح . نفس مرجع سابق .ص80.

² الدييس، ماجد مصطفى . حوسبة المكتبات ومركز المعلومات واستخدام برمجة CDC/ Winisis . لدليل علمي تطبيقي . عمان : دار المعتز .2014.ص99.

مميزات النظام:

*قدرته على الارتباط بالأنظمة الأخرى من خلال شبكة الانترنت أو باستخدام معيار بروتوكولات تبادل المعلومات مثل X 12, SIP11, 50, 239 ويتيح إمكانية التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.

*.النظام من أنواع النظم المتكاملة لإدارة المكتبات، يؤدي جميع العمليات الفنية و الإدارية في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات .

* يدعم النظام نسخة معربة من تركيبيّة مارك أما الأنظمة الفرعية لنظام الأفق فهي الفهرسة والبحث والإعارة والسيطرة عمي الدوريات و التزويد وإجراءات المختلفة والجرد

.يوفر طريقة ارتباط سهلة بأنظمة مختلفة مثل:إعارة الكتب الالكترونية ونظم الدوريات الالكترونية ونظام البريد الالكتروني، نظم تخزين واسترجاع النصوص الكاملة ونظم تخزين واسترجاع المواد السمع بصرية الرقمية .

وعلى أساس ما تقدم، فان نظام أفق هو نظام تجاري تم تعريبه عن طريق شركة النظم العربية المتطورة، وانتشرت في عدد من الأقطار العربية ومنيا الإمارات العربية والكويت، ومن الممكن استثمار إمكاناته في تطبيقات توثيقية ومعلوماتية عدة، مثل:

1 التزويد (Acquisition) والشراء و المتابعة.

2. الفهرسة (Catalogne) والتصنيف (Classification) التكتشف (Indexions) والاستخلاص

(Abstraction) علي الخط المباشر.

3.الإعارة و الإعارة المتبادلة و الإعارة عن بعد.

4. ضبط الدوريات.

5. خدمات حجز الكتب و المطبوعات ومتابعتها.¹

¹ الديببس، ماجد مصطفى. نفس مرجع ص.ص.100. 99

2.3 /نظام ميني ايزيز (MINISIS) :

حزمة برمجية ونظام لإدارة قواعد البيانات البيبليوغرافية من قبل المركز طور عام على الحاسبات الصغيرة 1979 الدولي HP نوع MINI 3000، للمبحوث التنمية التابع للبرلمان الكندي وكان هدف من تطور هذه الحزمة هو رغبة المركز لمساعدة الدول النامية في سعيها لمعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

تستخدم هذه الحزمة حاليا في 70 بمد من بمدان العالم خاصة في آسيا وإفريقيا ودول منطقة الكاري وأمريكا اللاتينية و كندا

وهو نظام علائقي متكامل متعدد اللغات (انجليزي، فرنسي، عربي، اسباني، صيني...الخ) مصمم خصيصا لإدارة نظم المعلومات في بقية المكتبات ومركز المعلومات، يقوم مختلف الفعاليات الأساسية التي تجري في المكتبات من خلال النماذج التالية:¹

- 1.الفهرسة
 2. التزويد
 3. الإعارة
 - 4.السيطرة عمي الدوريات
- Web OPAC.

¹ الدييس، ماجد مصطفي، نفس مرجع.ص.100.

3.3/ برمجية كوها : KOHA

يعتبر برنامج **KOHA** والذي يعرف بـ integrated library system koha –opensource ILS

وهذا البرنامج يمكن أن يستخدم في المكتبات العامة و المكتبات الجامعية ومكتبات المتاحف و المكتبات الشخصية وعلى الرغم من انو مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلا انو بدأ ينتشر بين المكتبات كبيرة الحجم حالياً، ويعود تاريخ هذا البرنامج إلي عام 1999 . وقد صممت النسخة التجريبية من هذا البرنامج لتلائم

ثلاث مكتبات تخدم 30000 مواطن ويبلغ حجم مقتنياتها 80000 مجلد وقد كانت هذه النسخة لا تدعم نظام مارك و معيار Z 39.50

ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بهذا البرنامج و قامت العديد من المكتبات العامة انجلترا و كندا باستخدام هذا البرنامج.

تعتبر هذه البرمجية من أفضل البرمجيات الحرة وأكثر انتشارا في العالم وهي بمثابة نظام متكامل لتسيير المكتبات لاحتوائها على كل التطبيقات الوثائقية المعروفة التي انشأت في سنة 1999 من طرف Kitapo Communication في إطار مناقصة لاقتناء برمجية من قبل مكتبة Horowenia تحصلت هذه البرمجية على أحسن برمجية حرة وهذا في عام 2003 .

خصائص التقنية:

نظام التشغيل: Windows /Link

وفيرة التحيين: ظهور اصدرات جديدة بصفة مستمرة أخرها Koha 22

لغة البرمجة: اللغة الانجليزية، الفرنسية.¹

¹ نذير، غانم. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بمؤسسات التعميم العالي قسنطينة . مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه . علم المكتبات .قسنطينة:جامعة منتوري. 02 مج2. ص 237.

متطلبات التثبيت و الاستعمال: تتطلب معرفة جيدة ومتقدمة للتطبيقات الحاسوبية، خاصة تلك المتعلقة

ببرامج: Apache/Html

الصيانة: يمكن الاستعانة بمصممي البرمجة.

أو اللجوء خدمات الشركات المتخصصة في البرمجيات.¹

4.3 / برمجية سنجاب Syngab:

هو النظام المقياس لتسيير المكتبات صمم من قبل مركز البحث في الإعلام الآلي والتقني Crist

وهو نظام متكامل، وأداة لتسيير المكتبات بمختلف، أنواعها وأحجامها، كما يسمح هذا الأخير بإنشاء قواعد

ومعطيات ببليوغرافية لمختلف أوعية المعلومات، وهو نظام قابل للتطوير و التغيير، مزدوج اللغة (عربي، فرنسي)

يعمل وفق Windows 95/98 وأعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبية، Uni marc في العالمية

الشكل العالمي لمفهرسة المقروءة أليا، كان نظام السنجاب يشتغل تحت نظام Dos عام 1996 رغم النجاح النسبي

الذي حققه، إلا كان لديه بعض النقائص، فتم تشغيل طبعة جديدة تشتغل تحت نظام Windows

ويعد نظام سنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة والقادرة على السيطرة والتحكم في مختلف أنواع الوثائق،

وذلك وفق للمعايير الدولية ردمك.

كما انو يضمن الوظائف الرئيسية للمكتبة (التزويد، الفهرسة، الإعارة...الخ)، وهذا باختلاف أنواع المكتبات

(مكتبات جامعية، مكتبات مركز البحث، مكتبات عامة...الخ).²

¹ نذير، غانم . المرجع السابق .ص 237.

² بوكرزاة، كمال؛ غازل، عبد الرزق :استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية.مجلة المكتبات والمعلومات الجامعية منتوري قسنطينة، مج3 ، ع1. 2006.ص145.

وظائف نظام سنجاب Syngel :

إدارة المقتنيات:الطلبات، الاشتراك، الإهداء، التبادل...الخ

إدارة قائمة الجرد مع نشر قائمة الكتب غير الموجودة

فهرسة مختلف أنواع الوثائق، وإدارة ومتابعة الدوريات

إدارة قوائم الضبط المراجعة :الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين.

القدرة على نشر كل من الفهرس التحليلي و الوصفي، وكذلك الإحصائيات عن التزويد والإعارة

إدارة الإعارة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات ويتم التسجيل عن طريق قارئ شفرة الأعمدة أو

لوحة المفاتيح.

البحث متعددة المعايير عن طريق كلمة العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات...

خصائص نظام سنجاب Syngel

هو نظام تسيير المكتبات، هو منتج قسم سلسلة معالجة، نشر هذا النظام من طرف مركز البحث عن المعلومات

العلمية و التقنية، Cerist والتي هدفها الأساسي تجميع ونشر المعلومات العلمية والتقنية لو وظائف خاصة بالمكتبة

وتتمثل هذه الأخيرة في البحث المكتبي، التخطيط، إدارة الصادرات والواردات من الكتب، طباعة

البطاقات والوثائق الإدارية، يحتوي على نفس خصائص البرمجيات المستعملة في المكتبات المتطور.¹

¹ غانم، نذير . المرجع السابق.ص244.

5.3 / برمجية (PNB) Pour Ma Bibliothèque :

من البرمجيات المتكاملة المفتوحة المصدر والتي ستكون موضوع بحثنا من خلال الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية: جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.

يعود الفضل في تصميم هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand في عام 2002، حيث تتولي شركة Services Pmb تطوير وصيانة هذه البرمجية التي تعتبر بمثابة نظام متكامل لتسيير المكتبات لاحتوائها على كل الوظائف الإدارية والفنية التي تقوم بها المكتبة، إضافة على اعتمادها للتطبيقات المرتبطة بالويب : مثل. موزع Apache لغة البرمجة PHP ولغة MySQL لتسيير قواعد البيانات .

الاسم الكامل لبرمجة PMB هو PHP MyBiblio ويطلق عليها أيضا تسمية Bibliothèque Pour Ma. جاءت فكرة إنشاء برمجية PHP نتيجة لبعض المشاكل التي عرفت البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع بالمكتبي الفرنسي François Lemarchand إلى تصميم هذه البرمجية لإيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه، وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي، وقد تم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في أواخر عام 2003 مع ظهور طبعة الأولى . 1.0 التي جاءت بعدها طبعات لهذه البرمجية.

هي برمجية مفتوحة المصدر، Logiciel Open Source تدخل ضمن الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB حيث تمكن من تسيير المجموعات عمي اختلاف أنواعها، كما أيضا، تعتبر من البرمجيات الحرة و المتطورة.¹

¹ غانم، نذير . المرجع السابق.ص245.

وظائف برمجية PMB :

تقوم بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها:

* إمكانية تكوين مجموعات معينة من المستفيدين ومنحهم امتيازات، وحقوق مختلفة لإعارة حسب فئاتهم واحتياجاتهم

* توفير إمكانية واسعة لمبحث: البحث حسب نوع الوثيقة، المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية... الخ

وضع الفهرس في نظام شبكي فهرس على الخط OPAC

* وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقارير و الإحصائيات.

* تسيير الإعارة: إجراء عملية الإعارة الحجز.

خصائص البرمجية PMB:

يتميز هذا البرنامج بالميزات التقنية التالية:

* مطابق للمعايير الدولية في مجال عم المكتبات .

* مطابق لمعيار مارك الموحد، إذ يمكن من تصدير وتوريد تسجيلات في شكل مارك

الموحد من فهارس عالمية .

* يشتغل النظام في إطار : Linux.Macos.Windows.

* يشتغل على كل النظم شبكة.¹

¹ شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت : دراسة ميدانية مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعميم

العالي عمي ضوء إرشادات الافلا . مذكرة لنيل شهادة ماجيستر . عم المكتبات. الجزائر:جامعة بوزريعة، 2008 ص.111.

4. أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية :

لقد لعبت البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر دورا كبيرا في عملية تطوير العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبة، ومن أبرزها ما يلي:

- * ربط قواعد البيانات البيبليوغرافية التي تخص نظام الإعارة.
- * أتمتة إجراءات الشراء المطالبات الإرجاع التسميم... الخ .
- * توفير الفهارس الحوسبة في المكتبات .
- * المساعدة في ضبط عملية الإعارة في المكتبات .
- * المعالجة الفنية الالكترونية .
- * إتاحة برامج تشغيل الأوعية.
- * أتمتة نظام خدمات المعلومات خدمة البحث الانتقائي للمعلومات مع الإحاطة الجارية .
- * إتاحة قواعد البيانات عبر مختلف الشبكات.¹

¹ عبد الكريم، بن عميرة. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة؛. 2013 ص255.

5. أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية:

- *التقليل من التكاليف والجهود المبذولة في العمليات اليدوية .
- *إتاحة الفرصة لمتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى .
- *تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- *المشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى .
- *التصدي للانفجار المعلوماتي والتحكم فيه.
- *إتاحة الفهرس الآلي عمي الخط المباشر .
- *العمل على توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية .
- *تأهيل وتدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية إلكترونية .
- *إتاحة مداخل متعددة لمبحث على الفهرس الآلي.¹

¹ عبد الكريم ، بن عميرة .نفس مرجع سابق .ص 256.

الباب الثاني

الإطار الميداني

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة ،

تحليلها ونتائجها

تمهيد: يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية تكملة للخلفية النظرية للدراسة و الذي يمكننا من التوصل

إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية تفسر الواقع المدروس، و هذا عن طريق أتباع منهج ملائم للظاهرة

المدرسة، فبعد التطرق في الجزء النظري من الدراسة للمفاهيم المرتبطة استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة

المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين سيتم في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية في مكتبة

المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة و ذلك من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة و اختيار الفرضيات .

1/ حدود (مجالات) الدراسة:

باعتبار تحديد مجالات الدراسات من الخطوات المنهجية الهامة لأي عمل بحثي وبغرض تحديد المعالم والحدود

الأساسية لهذه الدراسة لابد من وضعها في إطارها الجغرافي والزمني و البشري.

1-1/الحدود الجغرافية: تتمثل الحدود الجغرافية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي تبسة .

1-2/الحدود البشرية: تتجلى الحدود البشرية للدراسة في الأفراد الذين سنطبق عليهم أدوات جمع البيانات وتتحصر

الحدود البشرية في هذه الدراسة في المكتبيين بالمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي تبسة .

1-3/الحدود الزمنية: وتحدد الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني:

- الجانب النظري: تمّ فيه جمع المعلومات النظرية بخصوص استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في

المكتبات الجامعية 28 ديسمبر 2019 إلى غاية يوم 03 فيفري 2020.

- الجانب الدراسة الميدانية: تمّ فيه معرفة واقع استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات بإجراء

مقابلة مع المكتبيين وجمع البيانات لمعرفة لاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبة، بالإضافة

إلى جمع وتحليل البيانات ومن ثم وضع الاستنتاجات و لقد امتدت الفترة الزمنية التي خصصت للدراسة الميدانية

من يوم 05 فيفري 2018 إلى غاية 15 ماي 2018 .

2/ التعريف بمكان الدراسة:

جامعة العربي التبسي بتبسة: تعود الذرة الأولى لمجامعة إلى سنة 1985 عندما أنشئت في 07 جويلية/1992 ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 إلى مركز جامعي، حيث ظهرت الهيكلة الجديدة وما أن شيد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل، تمت ترقيتها كجامعة بكلياتها و أقسامها وذلك يوم 12 أكتوبر ، 2008 ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 الموافق ل 04 جانفي سنة 2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بتبسة.

التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي بتبسة: تعتبر المكتبة المركزية هيكلا هاما من هياكل الجامعة، كما تعد المحور الرئيسي لمعالجة البحث العلمي، تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009.

العنصر البشري: تعتمد المكتبة المركزية لجامعة تبسة عمى طاقم بشري يعمل عمى إنجاز المهام المنوطة بها وبالأخص الأعمال الفنية التي تدخل ضمن نظام السلسلة الوثائقية وتشمل هذه المجموعة المصالح الموجودة داخل المكتبة المركزية، بالإضافة إلى المهمة الرئيسية لكل مكتبة وهي توفير المعلومة للمستفيد.

الطابق الأول: يضم قاعة مطالعة حرة-قاعة المطالعة داخلية طاقة استيعاب 300 مقعد -قاعة أساتذة- قاعة لرسائل الماجستير والدكتوراه - قاعة للأقرص الممغنطة.

الطابق الثاني : يضم قاعة المطالعة حرة-قاعة أرشيف الجامعة-قاعة مخصصة لطلبة الهندسة المعمارية والهندسة المدنية.

تعتمد المكتبة المركزية الجامعة تبسة على كادر بشري عمّل على إنجاز المهام المنوطة بها، وبالأخص الأعمال الفنية التي تدخل ضمن نظام السلسلة الوثائقية وتشمل هذه المجموعة المصالح الموجودة داخل المكتبة المركزية، بالإضافة إلى المهمة الرئيسية لكل مكتبة وهي توفير المعلومة للمستفيد بكل سهولة

سلسله وتقنية جديدة، من حيث البث والمعالجة.

يتكون هذا الطاقم من

*المدير

*ملحق المكتبات الجامعة المستوى الأول 03

* مساعد المكتبات الجامعة 01

*أعوان تقنين بالمكتبات 07

* عمال ضمن عقود ما قبل الإدماج 06

* عقود مفتوحة 05

*مراقب قاعات 02

أي 24 عاملا من بينهم 12 عاملا من المتخصص في علم المكتبات بما فهم ذلك الرتبة الجديدة أعوان

تقنيين بالمكتبات الجامعة حيث يسهر هذا الطاقم على تقديم المعلومة للمستفيد وتسيير المكتبة المركزة

بروح الجماعة دون حساسات المنصب أو الرتبة أو المؤهل العلمي .

3/ منهج الدراسة، أدواتها وإجراءاتها:

1-3 / المنهج:

اعتمدنا في الدراسة المنهج الوصفي، باعتبار أن هذا المنهج يتوافق مع طبيعة دراستنا، وذلك بإبراز استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية و شرحها وتحليلها ثم تحديد الصعوبات في عملية تطبيقه.

3-2 / مجتمع و عينة الدراسة:

لأن موضوع دراستنا استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين فإننا بحاجة لجمع البيانات المتعلقة باستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات و قد احتوى على عينة خاصة به نبينها حيث كان 12 عاملا مختص في علم المكتبات حيث تم توزيعها المدير

*ملحق المكتبات الجامعة المستوى الأول 03

* مساعد المكتبات الجامعة 01

*أعوان تقنين بالمكتبات 07

3-3 / أساليب تجميع البيانات:

1. الدراسة النظرية: تمّ فيها الاطلاع على العديد من الكتب ومداخلات المؤتمرات والدراسات السابقة والمذكرات والأطروحات الجامعية التي تناولت استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية وكذلك مجموعة من أهم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر المستخدمة في المكتبات الجامعية .

- الدراسة الميدانية: تمّ فيها تجميع البيانات بأسلوب هو: استمارة استبانة

- الإستبانة: و هي إحدى الوسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على البيانات

التي تتعلق بأحوال الناس وميولهم أي احتياجاتهم أو أذواقهم أو معتقداتهم.¹

و قد تم إعداد هذه الاستمارة بعدما تم تحديد أبعاد الموضوع و ادراك أهمية المعلومات المطلوبة وعلاقتها بالموضوع

و التعرف على مجتمع الدراسة حيث تحتوي على 12 استنارة تم وتزرعها .

و لقد قسمنا هذه الاستمارة إلى جزئيين الأول خاصة البيانات الشخصية والجزء الثاني تم فيه إعداد ثلاثة

محاور خاصة بفرضيات الدراسة وتم تحليل هذه البيانات

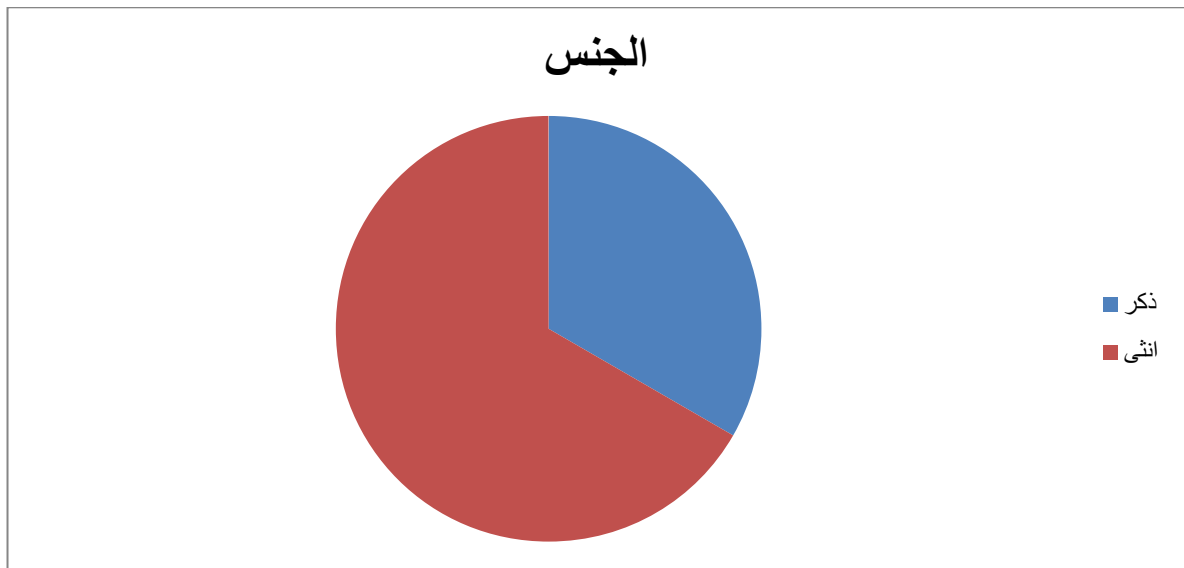
¹ عبد الحميد، محمد. دراسات الجمهور في بحوث الإعلام. مكة: المكتبة الفيصلية،. 1987 ص 22 .

4 / تحليل بيانات الدراسة ونتائجها:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة وفق الجنس

النسبة %	التكرارات	الجنس
33.33%	04	ذكر
66.66%	08	أنثى
%100	12	المجموع



الشكل رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة وفق الجنس

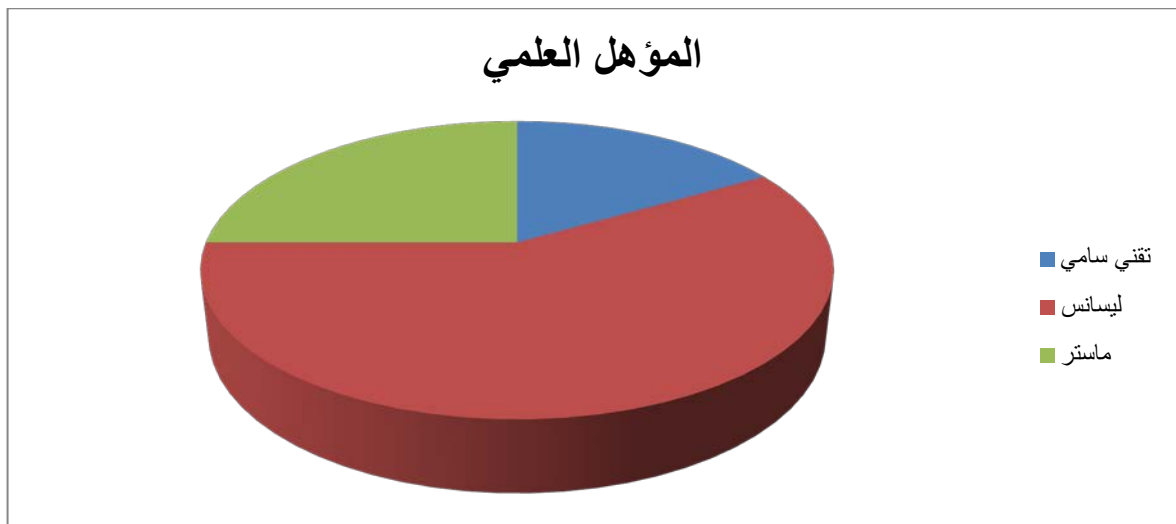
-نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (01)

أن نسبة % 66.66 من مجتمع الدراسة هم من الإناث، و % 33.33 من مجتمع الدراسة هم من الذكور، و يعود سبب التفاوت الواضح إلى عاملين:

الأول عام ويتعلق بطبيعة المجتمع الجزائري الذي يغلب عليه العنصر النسوي، والعامل الثاني متعلق بطبيعة مجتمع البحث المكون من المكتبيين الذي يقل فيه تواجد الذكور ويكثر فيه تواجد الإناث وسبب ذلك أن طبيعة العمل المكتبي تتناسب مع الإناث.

الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
% 16.67	03	تقني سامي
% 58.33	07	ليسانس
% 25	03	ماستر
% 100	12	المجموع



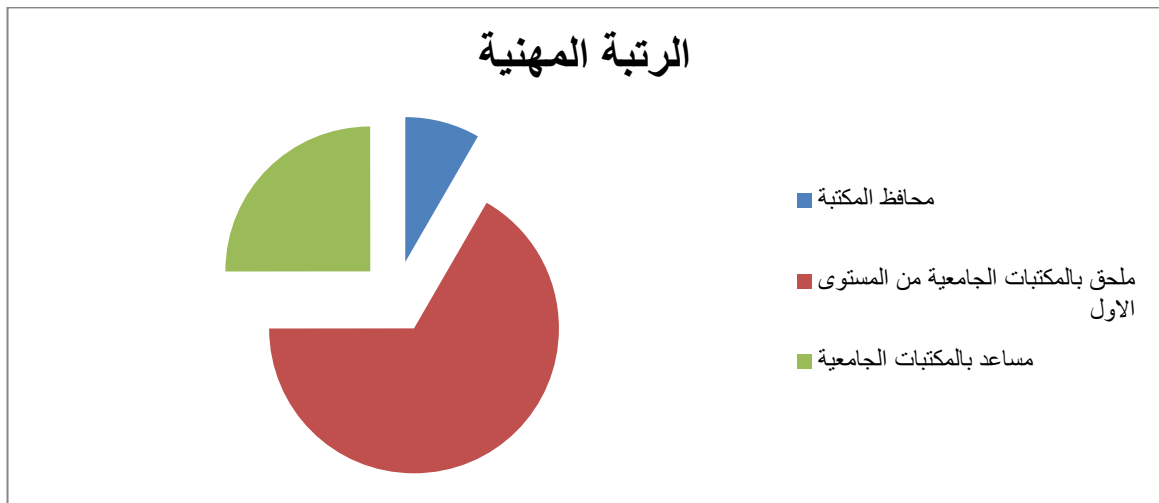
الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة تحليلها ونتائجها

من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (02) يتضح أن حاملي الشهادات ليسانس قدر بنسبة 58.33 % لحاملي شهادة ليسانس وهذا يرجع إلى أن المكتبة توظف وتعتمد على موارد بشرية مؤهلة، مما يساعد على تطوير وتنمية فعالية المكتبة، ثم تليها حاملي شهادة ماستر بنسبة 25 % ولهم دور فعال في تنظيم المكتبة وتقديم الخدمات الفنية غير مباشرة داخل المكتبة، تليها نسبة 16.67 % لحاملي شهادة تقني سامي، وهم يقومون بتقديم خدمات للمستفيدين مثل الإعارة و التوجيه

الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة وفق الرتبة المهنية

الرتبة المهنية	التكرارات	النسبة %
محافظ المكتبة	01	8.33 %
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	08	66.66 %
مساعد بالمكتبات الجامعية	03	25 %
المجموع	12	100 %



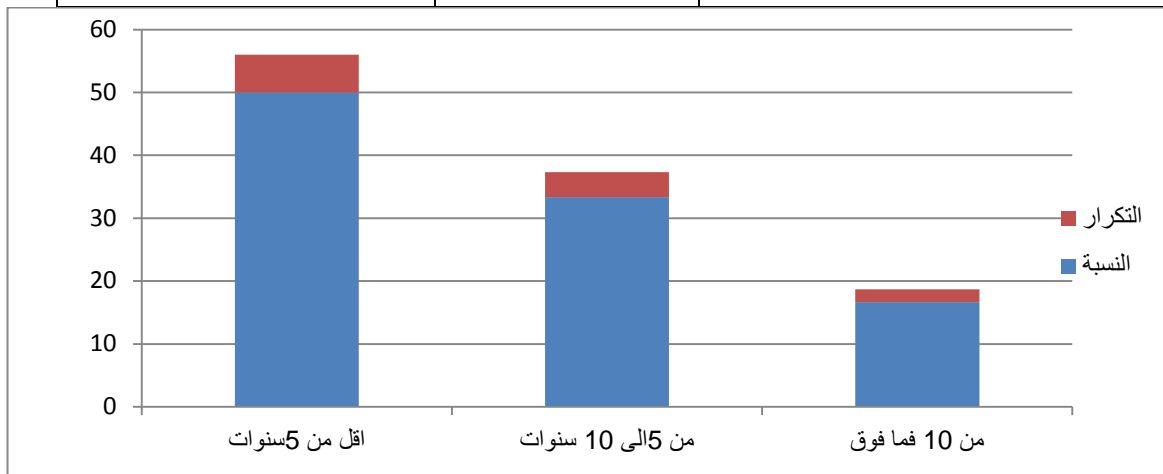
الشكل رقم (03) يبين الرتبة المهنية

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (03)

يتضح لنا أن الرتبة المهنية أن أكبر نسبة من المستجوبين من أفراد مجتمع الدراسة هم ملحق بالمكتبات الجامعية بالمستوى الأول بنسبة 66.66%، وذلك لأن المكتبة في حاجة إليهم نظرا لمؤهلاتهم العلمية، وهم يساهمون في تقديم الخدمات المكتبية وتسيير المكتبة، ثم تليها نسبة 25% من فئة مساعد بالمكتبات الجامعية، ولهم دور مهم في العمل المكتبي، ثم تليها نسبة 8.33% وهم محافظ بالمكتبات ، ويتضح لنا من هذه النسب أن مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة يشتغل بها عاملون من كل الرتب وذلك رجع لكبر هذه المكتبة وكثرة عدد المستفيدين.

الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة وفق الخبرة المهنية

النسبة %	التكرارات	الخبرة المهنية
50 %	06	اقل من 5 سنوات
33.33%	04	من 5 إلى 10 سنوات
16.67 %	02	من 10 فما فوق
100 %	12	المجموع



الشكل رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة وفق الخبرة المهنية

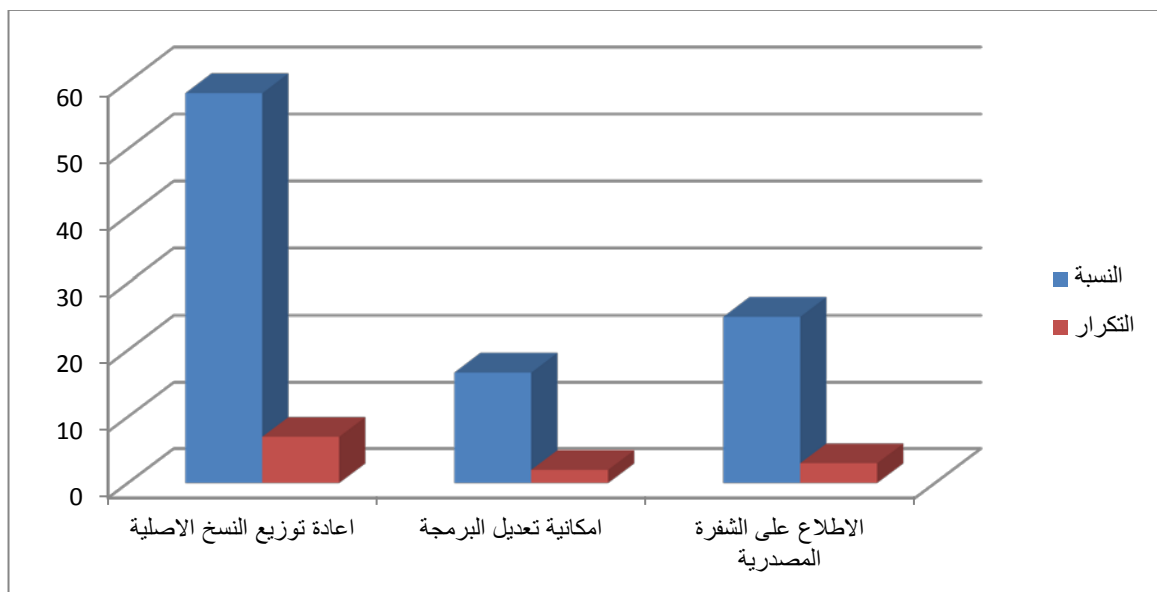
من خلال الجدول والأعمدة بيانية رقم(04)

يتضح أن الخبرة المهنية أن نسبة 50 % من أفراد مجتمع الدراسة خبرتهم المهنية أقل من 05 سنوات حيث تم توظيفهم حديثاً، تليها نسبة 16.67% خبرتهم المهنية أكثر 10 سنوات، وأخرى نسبة 33.33 % خبرتهم بين 05 و 10 سنوات ومنه نلاحظ أن أكثر من نصف الفئة المبحوثة ذات خبرة مهنية لا بأس بها، ونسبة الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 05 سنوات مرتفعة .

المحور الأول: التحديات التي تواجه المكتبي للاستخدام البرمجيات الوثائقية

الجدول رقم 05 يمثل ماهي مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

النسبة %	التكرارات	البديل
58.33 %	07	إعادة توزيع النسخ الأصلية
16.67 %	02	إمكانية تعديل البرمجية
25 %	03	الإطلاع على الشفرة المصدرية
100 %	12	المجموع



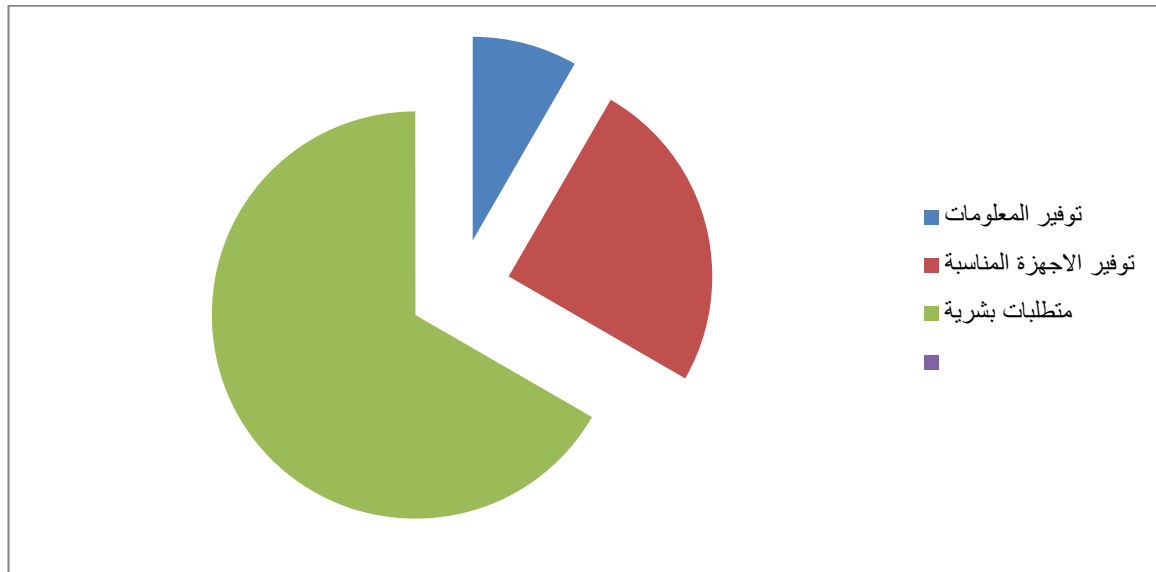
الشكل رقم (05) يبين مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

من خلال الجدول والأعمدة بيانية رقم (05):

يتضح لنا أننا مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر تتعلق إعادة توزيع النسخ الأصلية التي كانت تقدر بنسبة 58.33% و تم تليها الإطلاع على الشفرة المصدرية التي تقدر بنسبة 25% أما إمكانية تعديل البرمجية بنسبة 16.67% ونلاحظ أن أكثر نسبة إعادة توزيع النسخ الأصلية وذلك راجع للخدمة التي توفرها العمال للمكتبة

الجدول رقم 06 يمثل المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

النسبة %	التكرارات	البديل
8.33 %	01	توفير المعلومات
25 %	03	توفير الأجهزة المناسبة
66.66 %	08	متطلبات بشرية
100 %	12	المجموع



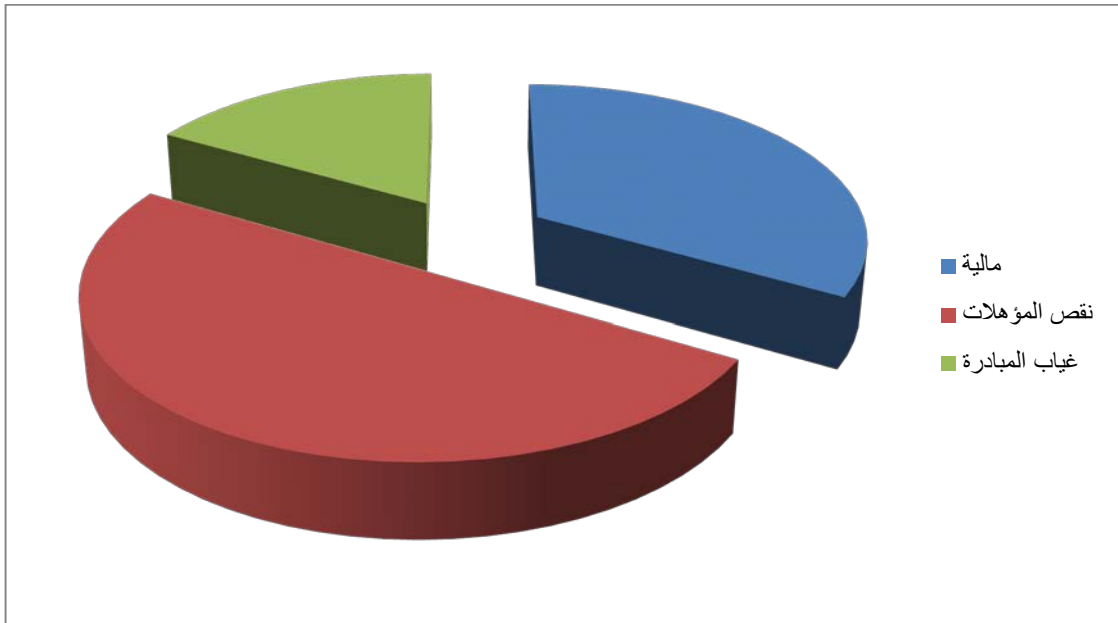
الشكل رقم 06 يبين المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (06):

يتضح لنا أن المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر أن كثرة متطلبات بشرية هي أساس لمتطلبات لازمة بنسبة 66.66% و ثم تليها توفير الأجهزة المناسبة بنسبة 25% وكذلك توفير المعلومات بنسبة 8.33% ونلاحظ أن متطلبات الأساسية وأكثر ألامة الإنجاح العمال هي متطلبات بشرية وهذا راجع إلى أن مكتبة مركزية بالجامعة العربي التبسي بتبسة .

الجدول رقم 07 يمثل ماهي المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات

النسبة %	التكرارات	البديل
33.33%	04	مالية
50%	06	نقص المؤهلات
16.67%	02	غياب المبادرة
100%	12	المجموع



الجدول رقم 07 يبين المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (07):

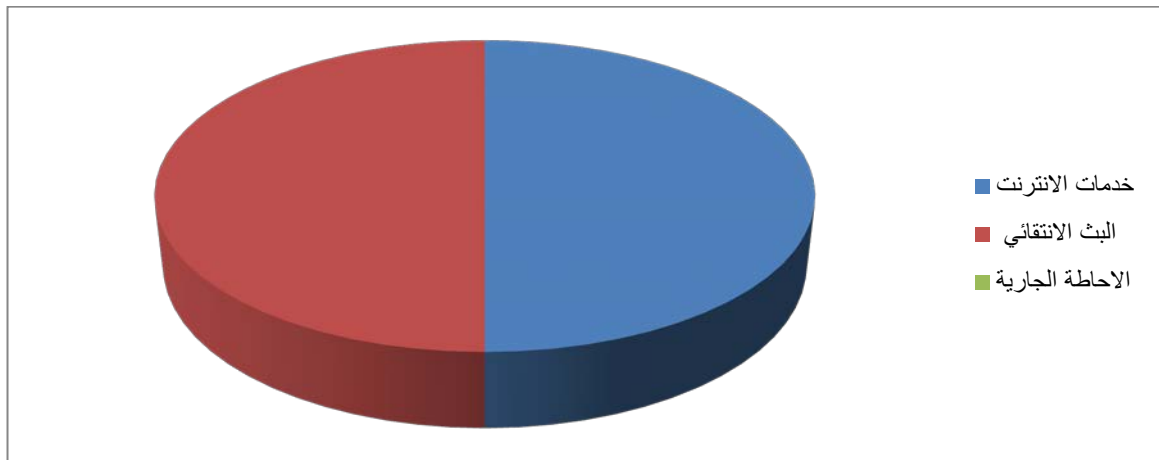
يتضح لنا أن المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات تتمثل في نقص المؤهلات حيث كانت أكبر نسبة تقدر بـ 50% ثم تليها نقص مالية بنسبة 33.33% .

وكذلك غياب المبادرة والتي كانت أقل نسبة بـ 16.67% ونلاحظ أن المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل مكتبة المركزية جامعة تبسة أنها وجود نقص كبير في المؤهلات .

المحور الثاني: توفير احتياجات الراهنة والمستقبلية للبرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

الجدول رقم 08 يمثل ماهي الخدمات الواجب التركيز عليها من خلال البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟

النسبة %	التكرارات	البديل
50%	06	خدمات الانترنت
50%	06	البث الانتقائي
00%	0	الإحاطة الجارية
100 %	12	المجموع



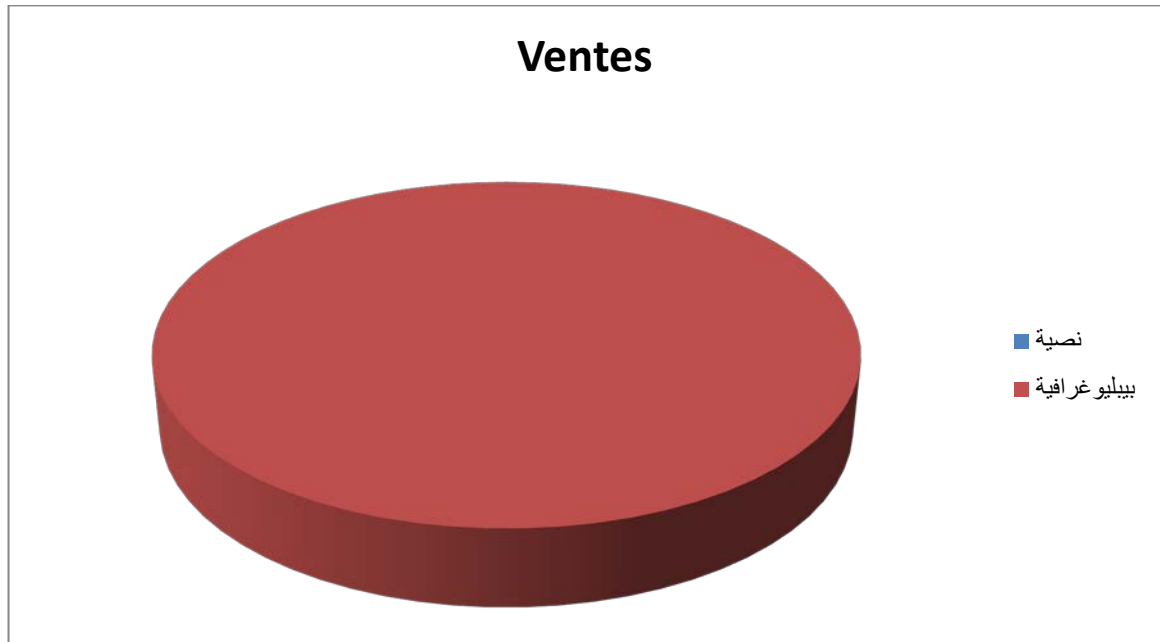
الشكل رقم 08 يبين الخدمات الواجب التركيز عليها من خلال البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

من خلال الجدول والدائرة رقم (08):

يتضح لنا أن الخدمات الواجب التركيز عليها من خها ل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر وهي خدمة الانترنت والتي تقدر بنسبة 50% وتم تليها البحث الانتقائي بنسبة 50% حيث نلاحظ أن الخدمات الواجب التركيز عليها من خها ل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة وأكثر تتداول خدمة الانترنت وخدمة البحث الانتقائي هذا حسب طبيعة الموضوع الدراسة

الجدول رقم 09 يمثل ماهو نوع المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

النسبة %	التكرارات	البديل
00%	00	نصية
100%	12	بيبلوغرافية
100 %	12	المجموع



الشكل رقم 09 يبين ونوع المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (09):

ينضح لنا أن نوعية المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر وهي ببليوغرافية حثت أن أفراد مجتمع الدراسة يعتمد عليها بنسبة 100% ونلاحظ ذلك أن مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة وحسب العاملين أن نوعية المعلومات لا تعتمد على المعلومات النصية أي المكتبة عبارة عن فن خدمتها فنية

الجدول رقم 10 يمثل هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية؟

النسبة %	التكرارات	البديل
50%	06	نعم
16.67%	02	لا
33.33%	4	لا ادري
100 %	12	المجموع



الشكل رقم (10) يبين تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية

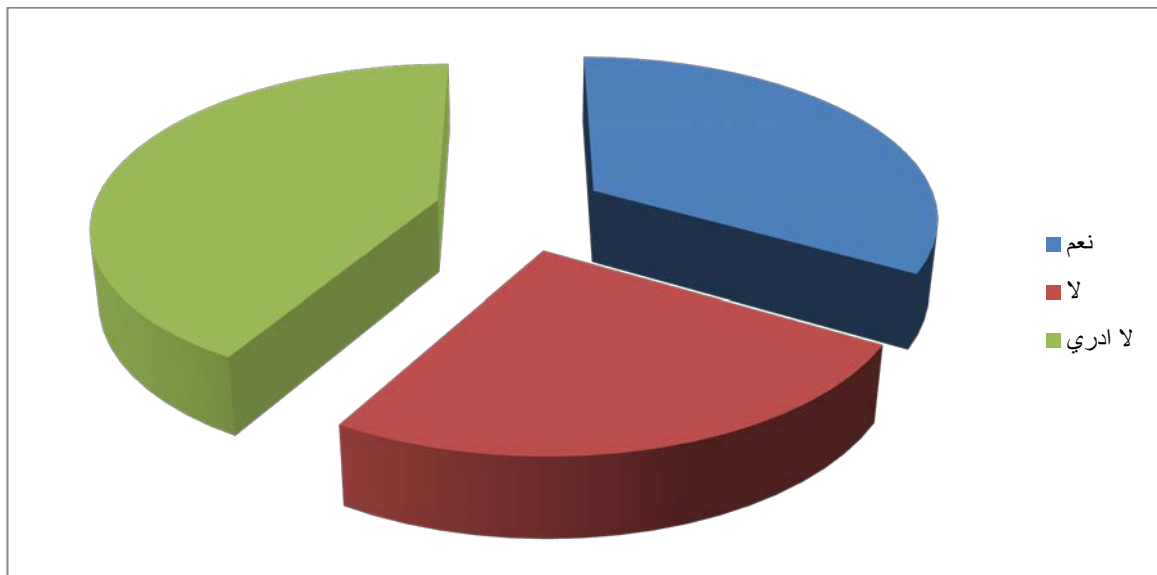
من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (10):

يتضح لنا تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية حيث أكدته أغلبية أفراد مجتمع الدراسة بنسبة تقدر ب 50% تم تليها الإجابة بالنفي بنسبة تقدر ب 16.67% .

أما الإجابة لا ادري بنسبة 33.33%. نلاحظ أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر أنها مجانية وهذا راجع اثر نسبة من أفراد مجتمع الدراسة ياكديه .

الجدول رقم 11 يمثل هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير

النسبة %	التكرارات	البديل
33.33%	04	نعم
25%	03	لا
41.67%	5	لا ادري
100 %	12	المجموع



الشكل رقم (11) يبين تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير

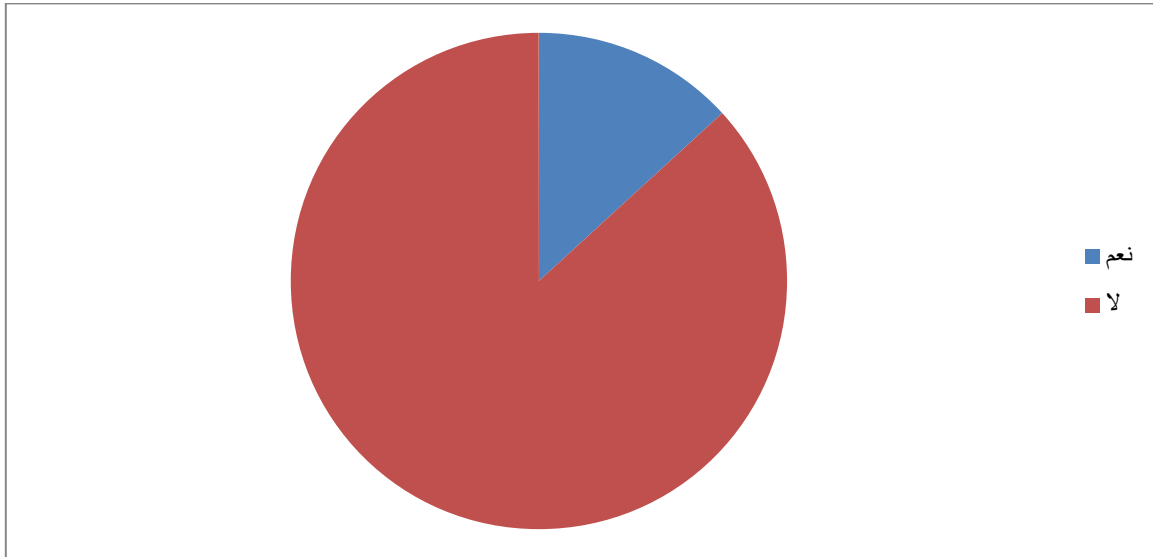
من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم (11):

يتضح لنا أن أفراد مجتمع الدراسة ليست لهم علما بان البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير بنسبة تقدر ب 41.67% و تم تليها بتأكيديه نسبة 33.33% أما الإجابة بالنفي نسبتها 25%, حيث نلاحظ أن العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة لا تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير وهذا راجع للطبيعة العمل بالمكتبة .

المحور الثالث : وجود تكوين مكتبي في المكتبات الجامعية عن البرمجيات الوثائقية

الجدول رقم 12 يمثل هل سبق وأن تلقيتم تكويناً

النسبة %	التكرارات	البديل
12.67%	02	نعم
83.33%	10	لا
100 %	12	المجموع



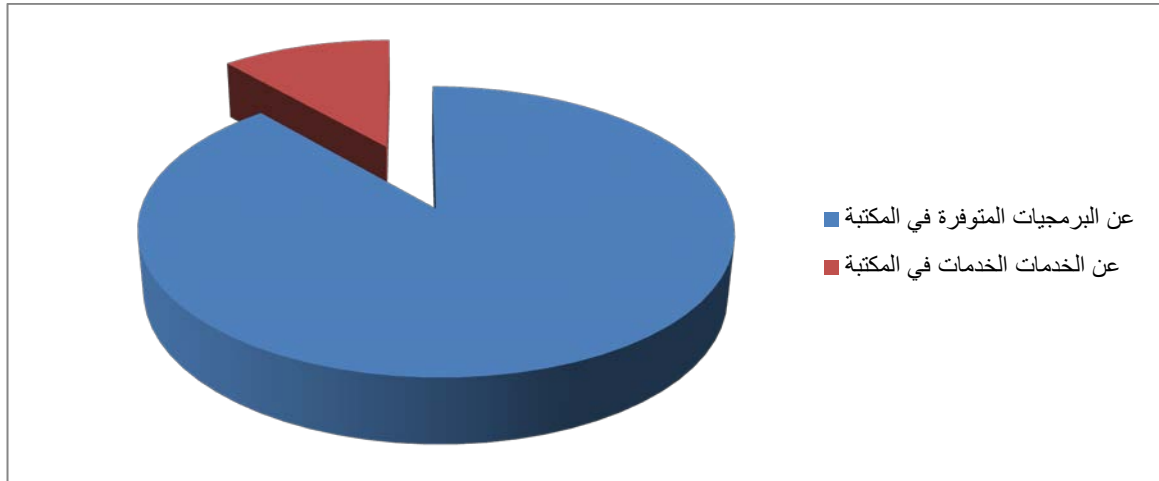
الشكل رقم 12 يبين سبق وأن تلقيتم تكويناً

من خلال الجدول والدائرة نسيبة رقم 12:

يتضح لنا أن نسبة 83.33% بأنها لم تتلق تكوينا وهذا يرجع إلى تقصير من إدارة المكتبة لأنها تحتاج إلى وضع برنامج خاص بالتكوين على مستوى المكتبة في حين ترى نسبة 12.67% أجابت بأنها تلقت تكوينا نلاحظ ان أفراد عينة الدراسة لم يتلقوا تكوينا وفق برمجة يومية أو أسبوعية أو شهرية .

الجدول رقم 13 يمثل إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه

البديل	التكرارات	النسبة %
عن البرمجيات المتوفرة في المكتبة	03	25%
عن الخدمات في المكتبة	09	75%
المجموع	12	100%



الشكل رقم 13 يبين أن إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه

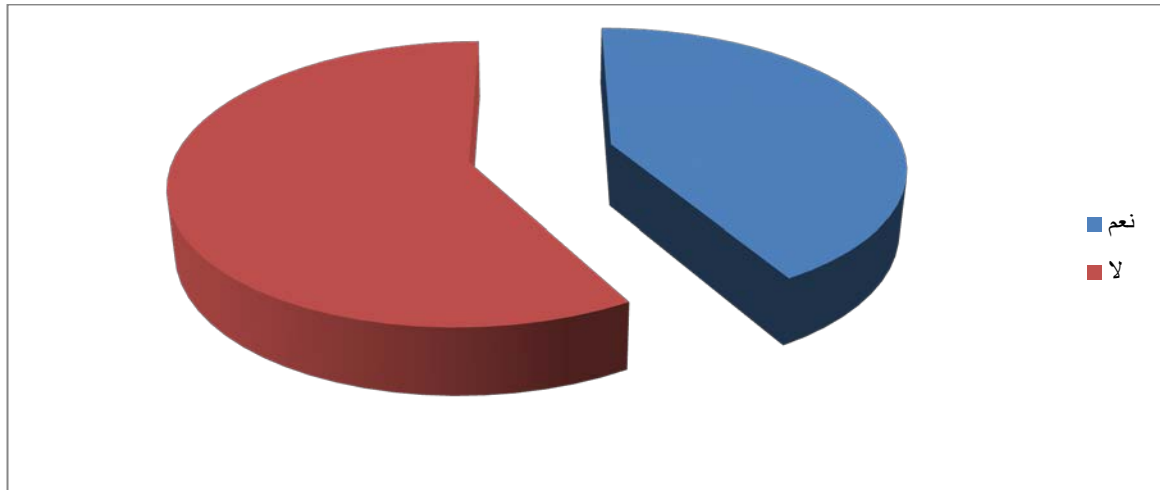
من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 13:

يتضح لنا أن إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقينموه حيث بنسبة 75% عن الخدمات في المكتبة ثم تليها نسبة 25 % عن البرمجيات المتوفرة في المكتبة ونلاحظ أن مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي لا تركز على تكوين عن البرمجيات المتوفرة في المكتبة وهذا راجع الإدارة مكتبة وعدم توفير تكوين .

الجدول رقم 14: هل ترون أن التكوين الذي تلقينموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا

المعلومات

النسبة %	التكرارات	البديل
41.67%	05	نعم
58.33%	07	لا
100 %	12	المجموع



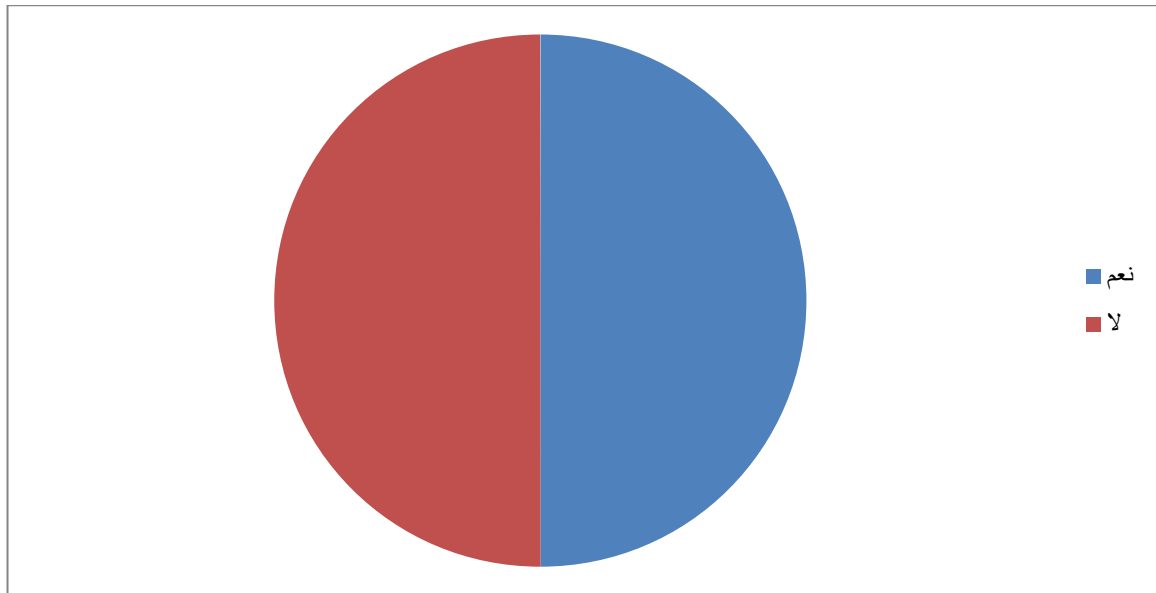
الشكل رقم 14 ترون أن التكوين الذي تلقينموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم 14:

يتضح لنا أن بنسبة 58.33% إجابة أن التكوين الذي تلقينموه لا يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات و ثم تليها نسبة 41.67% إجابة تأكد أن التكوين الذي تلقينموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها حيث نلاحظ أن اغلب إجابة مكتبة المركزية للجامعة العربي التبسي بتبسة التكوين الذي تلقينموه لا يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات أي لا يوجد تكوين بالمكتبة .

الجدول رقم 15 يمثل هل توجد منحة التكوين المستمر

النسبة %	التكرارات	البديل
50%	06	نعم
50%	06	لا
100 %	12	المجموع



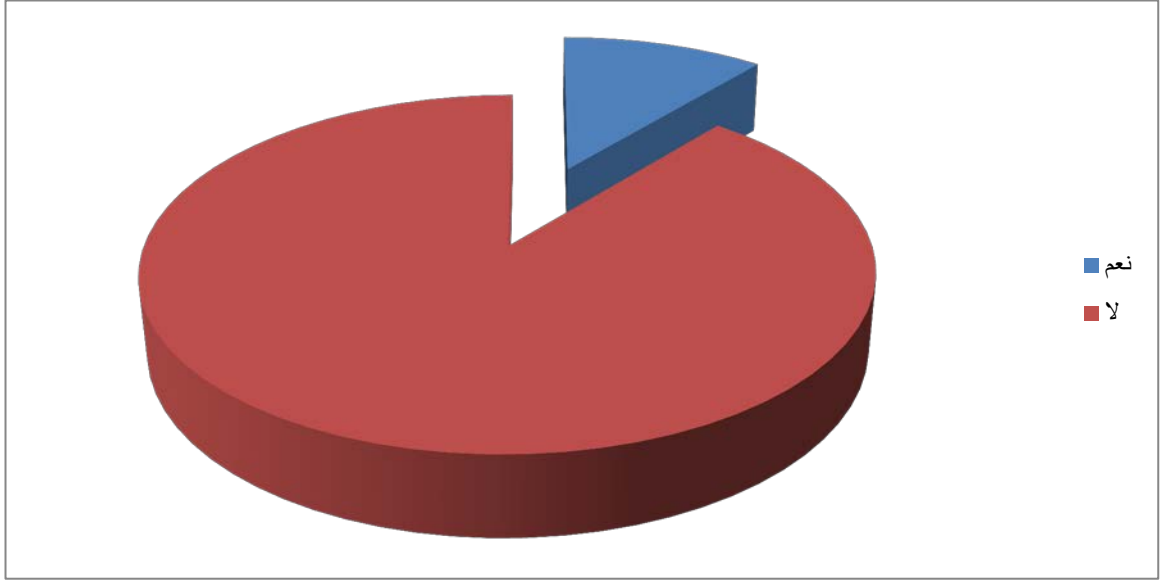
الشكل رقم 15 يبين هل توجد منحة التكوين المستمر

من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 15

يتضح لنا أن إجابة بنسبة 50% لا توجد منحة التكوين المستمر ثم تليها إجابة 50% توجد منحة التكوين المستمر نلاحظ أن الإجابة محايدة وهذا راجع إلى اختلاف في الرتبة المهنية في مكتبة.

الجدول رقم 16 يمثل هل شاركتكم في دورات تكوينية

النسبة %	التكرارات	البديل
33.33%	04	نعم
66.66%	08	لا
100 %	12	المجموع



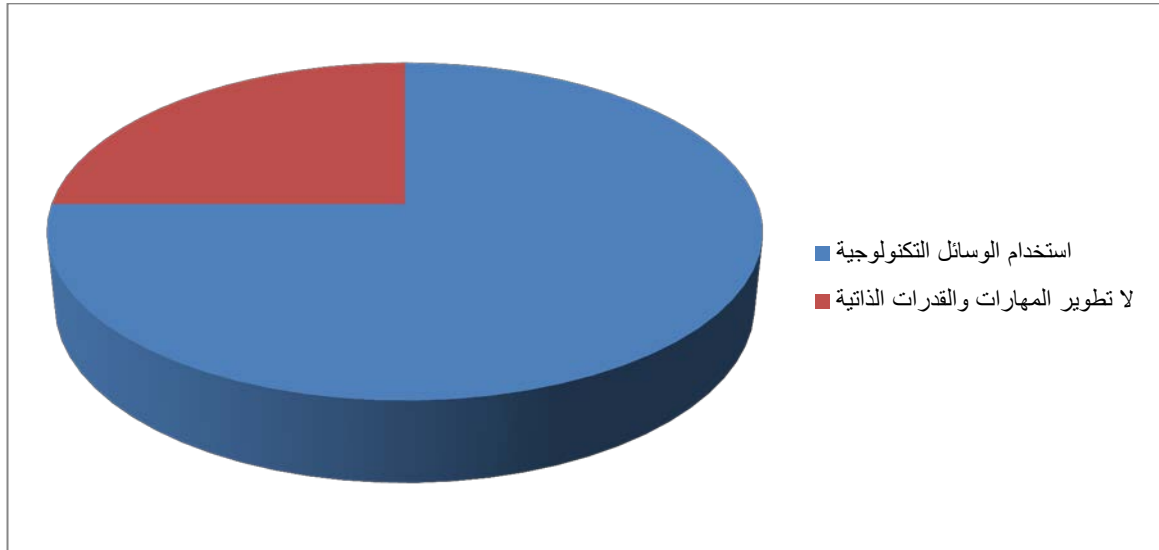
الشكل رقم 16 يبين هل شاركتكم في دورات تكوينية

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم 16:

يتضح لنا أن نسبة 66.66% إجابة أفراد مجتمع الدراسة عدم وجود مشاركة في دورات تكوينية و ثم تليها نسبة 33.33% تأكد مشاركة في دورات تكوينية, حيث نلاحظ أن مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي عدم توفير دورات تكوينية لعاملين وهذا راجع إلى ادارة المكتبة وعدم توفير المؤهلات ونقص مؤهلات مالية .

الجدول رقم 17 يمثل إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات

النسبة %	التكرارات	البديل
75%	09	استخدام الوسائل التكنولوجية
25%	03	لا تطوير المهارات والقدرات الذاتية
100%	12	المجموع



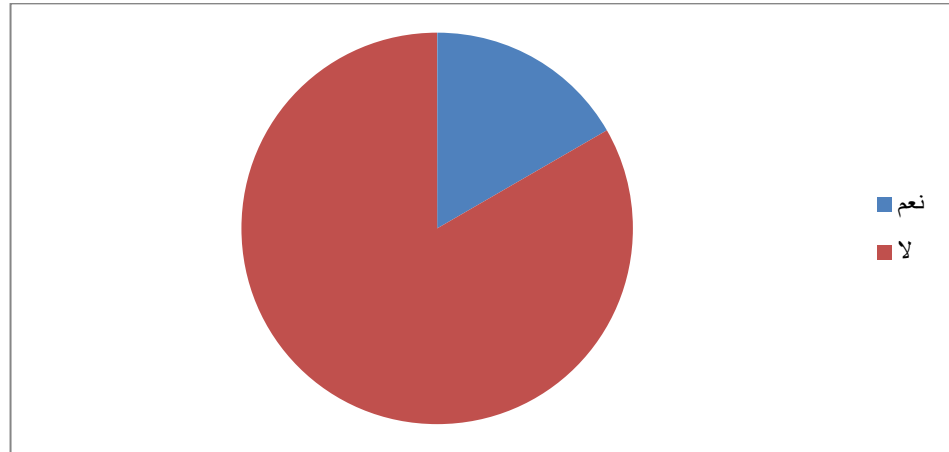
الشكل رقم 17 يبين إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات

من خلال الجدول والدائرة نسيبة رقم 17

يتضح لنا أن إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات بنسبة 75% استخدام الوسائل التكنولوجية وهذا يؤكد أن المكتبة تستخدم الوسائل التكنولوجية في تقديم الخدمات الفنية, ثم تليها نسبة 25% لإجابة لا تطوير المهارات والقدرات الذاتية ونلاحظ أن المكتبة تركز على استخدام الوسائل التكنولوجية بصفة دائمة للتحقيق متطلبات البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر .

الجدول رقم 18 يمثل إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة

النسبة %	التكرارات	البديل
16.67%	02	نعم
83.33%	10	لا
100 %	12	المجموع



الشكل رقم 18 يبين إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة

من خلال الجدول والدائرة نسبية رقم 18

تتضح لنا أن نسبة 83.33% إجابة إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة حيث أكثر إجابة توضح ذلك ثم تليها نسبة 16.67% إذا كانت المكتبة تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة ونلاحظ أن المكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة لا تنظم أي تكوين للعمال ولا إرادة للقيام ببرامج للبرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر

5/ النتائج العام للدراسة:

ومن خلال دراستنا المتمثلة في استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين دراسة ميدانية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- غياب المؤهل العلمي ذات مستوى راقى في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة
- نقص في الرتبة المهنية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة
- عدم توفر الخبرة المهنية للعاملين ومختصين في علم المكتبات في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة
- غياب المتطلبات لازمة للاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة
- عدم وجود المبادرة للتطبيق البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة

- نقص الخدمات التي تركز عليها مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر بتبسة في استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
- عدم وجود تكويننا للعاملين في مكتبة للخدمات التي تقدمها للمستفيدين وللاستخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر
- لا توجد الإرادة للقيام بالبرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي.
- مكتبة مركزية بجامعة العربي التبسي لا تستخدم البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر .

6/ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

بعد كل هذه المعلومات التي جمعناها من الميدان التي حاولنا قدر الإمكان، أن يكون عاكس لواقع موضوع دراستنا: استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين دراسة ميدانية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة وانطلاقاً من الفرضيات التي أسسناها من خلالها لهذه الدراسة يمكن استخلاص النتائج كالتالي:

الفرضية الأولى: البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتلاءم مع تكوين مكتبي بجامعة المركزية العربي التبسي بتبسة .

تحققت هذه الفرضية، حيث توصلنا من خلال الدراسة أن البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتلاءم مع تكوين مكتبي، و يتضح ذلك من الجدول رقم 12 حيث ينص سبق وأن تلقيتم تكويننا بنسبة 83.33% لا يتلقون تكويننا، وكذلك الجدول رقم 13 ينص إذا كان تكوين عن الخدمات في المكتبة بنسبة 75% لان الخدمات التي تقدمها المكتبة لا تتلاءم مع تكوين مكتبي مع البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، أما الجدول رقم 14 ينص أن التكوين الذي تلقيتموه لا يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات بنسبة 58.33%، تم يليه الجدول رقم 15 ينص أن توجد منحة التكوين المستمر بنسبة 50% حيث لا توجد منحة للتكوين، وكذلك الجدول رقم 16

حيث ينص لا توجد دورات تكوينية بنسبة 66.66%، أما الجدول رقم 17 ينص إذا كانت دورات تكوينية نوع الدورة حيث كانت استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة 75% .

أذا نلاحظ أن البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتلاءم مع تكوين مكتبي جامعة المركزية العربي التبسي بتبسة .

الفرضية الثانية: البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر تتوافق مع الاحتياجات الراهنة والمستقبلية في المكتبات الجامعية

لم تتحقق هذه الفرضية: حيث توصلنا من خلال الدراسة أن البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتوافق مع الاحتياجات الراهنة والمستقبلية في المكتبات الجامعية حيث جدول رقم 6 ينص المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر وهي متطلبات بشرية بنسبة 66.66% و ثم يليها الجدول رقم 8 الخدمات الواجب التركيز عليها من خلال البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر خدمة الانترنت و البيث الانتقائي بنسبة 50%، من خلال ذلك نلاحظ البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر لا تتوافق مع الاحتياجات الراهنة والمستقبلية في المكتبات الجامعية حيث أن مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة لا توفر احتياجات العاملين بمكتبة مادية ومؤهلات بشرية

الفرضية الثالثة: هناك تحديات تواجه المكتبي لاستخدام البرمجيات الوثائقية بجامعة تبسة من وجهة نظر المكتبيين

تحققت هذه الفرضية: حيث توصلنا من خلال الدراسة أن هناك تحديات تواجه المكتبي لاستخدام البرمجيات الوثائقية بجامعة تبسة من وجهة نظر المكتبيين حيث الجدول رقم 02 ينص نقص المؤهل العلمي بنسبة 58.33% والجدول رقم 03 نقص الرتبة المهنية بنسبة 66.66%، أما الجدول رقم 04 غياب الخبرة المهنية بنسبة 50% ثم

يليه الجدول 07 المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات حيث ينص عن نقص المؤهلات بنسبة 50% أما الجدول رقم 10 تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية بنسبة 50% .

إذا نلاحظ أن هناك تحديات تواجه المكتبي لاستخدام البرمجيات الوثائقية بجامعة تبسة من وجهة نظر المكتبيين تتجلى في نقص المؤهلات و مالية و الخبرة المهنية .



خاتمة

من خلال هذه الدراسة يتضح أن البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر تعد من أهم العناصر الأساسية الموجودة بالمكتبات لذا وجب عليها الاهتمام بها وتطويرها والعمل على تعزيز كفاءاتها ومهارتها معار يفها لأنها تعتبر الركيزة الأساسية وحتى تحقق المكتبة أهدافها يجب أن تتوفر لديها الأدوات اللازمة لذلك، ولأن استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية يمس أفراد المكتبة أو العاملين بها أو المكتبة ككل ويعتبر البرمجيات الوثائقية من الدعائم الرئيسية للرفع من مستوى المكتبات الجامعية لذلك وجب المكتبة الاهتمام بمختلف الظروف والعوامل التي تحيط بمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي ومن أهم العوامل التي تؤثر على العاملين بالمكتبة نجد نقص المتطلبات استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، التي أخذت مستوياتها بالارتفاع بين نقض المؤهلات في مكتبات العصر الحديث نتيجة التحولات والتطورات السريعة التي تشهدها الخارجية لهذه المكتبة .

ولقد تبين لنا ومن خلال هذه الدراسة البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر عاملا مهما فمن الذكاء استثمارها هذا البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر .

القائمة

البيئيوجرافية

القواميس :

1. الشامي ، أحمد . موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات . ج3 . القاهرة الأكاديمية .
2001

2. علي ميلاد ، سلوى . مصطلحات الوثائق الارشفية : عربي . فرنسي . انجليزي . القاهرة . دار الثقافة للطباعة
والنشر . 1982.

الكتب:

3. عتيم ، عثمان محمد و عليان ربحي مصطفى .مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق . عمان : دار
صفاء للنشر والتوزيع ،2000

4. دليو ، فيصل . دراسات في المنهجية . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

5. قندلجي ، عامر ، إيمان ، فاضل السامرائي . حوسبة اتمنة المكتبات: استثمارات إمكانيات الحواسيب في
إجراءات وخدمات ومراكز المعلومات . عمان . دار المسيرة .2004.

6. احمد، بدر. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي
ط4 . القاهرة : دار عزي للطباعة و النشر والتوزيع . 2001.

7. أمان ،محمد. ياسر عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات- الرياض: مكتبة
الملك فهد الوطنية1997 .

8. بن عبد الله الحزيمي ، سعود . خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 1994

9. جروش ، أودري/ ترجمة حشمت قاسم. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض : مكتبة فهد بن
عبد العزيز العامة1999 .

10. حسن ، الحداد فيصل عبد الله . خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة . الرياض
: مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009

11. حشمت .قاسم . المكتبة والبحث .القاهرة: مكتبة غريب ، (د.ت)

12. خالد، عبده الصريرة. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات و المعلومات . عمان :كنوز المعرفة ؛.. 2009

د ت

13. الدياس ، احمد عبد الرحيم . المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار دجلة ،2008

14.الديبس،ماجد مصطفى . حوسبة المكتبات ومركز المعلومات واستخدام برمجية CDC/ Winisis .لدليل

علمي تطبيقي .عمان : دار المعترز .2014.

15. رنده، إبراهيم .معايير النظم الآلية في المكتبات الجامعية .الرياض:مكتبة الملك فيد؛2009

16.السعيدى ، فهد . تعرف على البرمجيات الحرة سلسلة تعرف يفية حول البرمجيات الحرة . عمان . دن .

17.الشامي ، احمد محمد. حسب الله ، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض

: دار المريخ ، 1988.

18.صالح .حسن عبد الله، إبراهيم، أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات : التزويد والفهرس و

التصنيف .عمان: مؤسسة الوراق ، 1999

19.عبد الجواد ، سامح زينهم . الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات .ج.2 القاهرة . جامعة

الزقازيق 2004 .

20.عبد الحميد،محمد.دراسات الجمهور في بحوث الإعلام.مكة:المكتبة الفيصلية 1997

21.عليان ، رحي مصطفى .إدارة المكتبات الأسس والعمليات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع . 2009.

22.عود، حامد ، أبو الفتوح. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001

23.عودة ، عليوى محمد. المالكي، مجيل لازم . المكتبات النوعية : الوطنية الجامعية المتخصصة العامة

المدرسية . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2006.

24. فاتن، السعيد بالفمح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ؛

2015

25. محمد هاني . خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات . دمشق ، دار العلم والأمان للنشر

والتوزيع 2014.

26. محمد، ياسر؛ أماني، عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة لمكتبات ومركز المعلومات . الرياض

مكتبة الملك فهد الوطنية؛ 1997

27. المدادحة ، احمد نافع ، مطلق حسن محمود . المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان :

مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2014

28. المكاوي ، عواطف علي . أساسيات البرمجيات والنظم مفتوحة المصدر . الاتجاهات الحديثة للمكتبات

والمعلومات..ع. 17 . القاهرة . المكتبة الأكاديمية ، 2002.

29. موسى، غادة عبد المنعم . دراسة في مكتبات المؤسسات التعليمية . الإسكندرية : دار الثقافة . 1998.

30. النوايسة ، غالب عوض . خدمات المستخدمين في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر

والتوزيع . 2000.

31. همشري ، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009.

باللغة الأجنبية :

32. moalhan ,claud . logiciel documentaire , dictionnaire encyclopédique de

l'information et de la documentation. France :nathan.1998.p38

مقالات و الدوريات :

33. خفاجة ، أحمد ماهر . البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات : معايير مفتوحة اختيار نظام

مفتوحة المصدر لإدارة المكتبات العربية .مجلة CYbrarians Journal . الإمارات . 2014 . ع36

34. طول ، أسماء . تكييف برمجيات المكتبات الرقمية المفتوحة المصدر لتلبية احتياجات المستخدمين : حالة المكتبة

المركزية لجامعة الجزائر1 .مجلة RISI . جامعة قسنطينة 2. الجزائر. ع. 50 . 2018.

ملتقيات ومؤتمرات

35. بوكرزازة، كمال؛ غازل، عبد الرزق :استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية.مجلة المكتبات والمعلومات الجامعية منتوري قسنطينة، مج3 ،ع1. 2006.

36.حمان ، مجيد ، كباب ، الكريمة . استعمال البرمجيات مفتوحة المصدر لإنشاء المكتبة الافتراضية للعلوم الفلاحة في الجزائر. ملتقى الشراكة بين مكتبة والأرشيف . الجزائر . 2006.

✚ والأطروحات والرسائل الجامعية :

37.احمد الديقش، ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقي مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة. المركزية بجامعة بشار.رسالة ماجستير عمم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري02 . 2012.

38. بدر الدين؛العياشي .خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة :أطروحة الدكتوراه علم المكتبات . قسنطينة جامعة منتوري02 . 2006 .

39. بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار بعنابة. رسالة ماجستير : علم المكتبات ، قسنطينة : جامعة منتوري ،2006

40. بونوار، حنيفة ، فارح ، نسرين .التطبيقات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات : المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر .جامعة مستغانم . الجزائر . 2019

41. الديقش ، احمد .ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير . جامعة منتوري ، قسنطينة . 2012.

42.شباب ،فاطمة .الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت : دراسة ميدانية مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعميم العالي عمي ضوء إرشادات الافلا . مذكرة لنيل شهادة ماجيستر . عمم المكتبات . الجزائر :جامعة بوزريعة ،2008

43.عبد الكريم ، بن عميرة. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية .دراسات وأبحاث .في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي . قسنطينة؛ 2013

44. عميمور، سهام . المكتبة الجامعية ودورها في التطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بمكتبة جيجل . رسالة ماجستير . قسنطينة ، 2012.
45. محمد، رحابلي . الجودة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية دراسة ميدانية ومقارنة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2005.
46. ندي، بوجاجة. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية و عملية الحوسبة الأدوات و الوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة. 03 مذكرة لنيل شهادة ماستر . علم المكتبات . قسنطينة جامعة منتوري02. 2016.
47. نذير، غانم . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعميم العالي قسنطينة . مذكرة لنيل شهادة . الدكتوراه . علم المكتبات . قسنطينة: جامعة منتوري02
- الويبوغرافيا**
48. المسهيح ، خالد محمد . البرمجيات مفتوحة المصدر.. فكرتها تاريخها . متاح على الخط <http://www.alriyadh.com/article601587.html>. تم زيارتها 11.05.202. على 10 صباحا .
49. مؤسسة البرمجيات مفتوحة المصدر . متاح على الخط . www.Open Source.org. تم زيارة 03/12/2020 . على 10 صباحا.
50. أبو غرارة ، سامية علي. واقع صناعة البرمجيات العربية.. فرص وتحديات. مجلة أسواق العرب 2008 . متاح على الخط : <http://www.alarabonline.org/PreviouspagesAlarab> تم زيارة 2020/04/03. على 11 صباح
51. أحمد بابكر حسن . استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات متاح على الخط 13 : www.kutub.info_2294 تم زيارة 2020/03/11 على 11 صباحا .

52. طويّلة ،محمد أنس. المصادر المفتوحة/ خيارات بلا حدود. كتاب خاضع لاتفاقية ترخيص Commons

.. /licenses. attribution –non commercial sharealike . متاح على الرابط <http://www.creative>

commons.org تم زيارة في 05 /05/ 2020



كشاف الجداول :

كشاف الجداول

الصفحة	العنوان
61	الجدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة وفق الجنس
62	الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي
63	الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة وفق الرتبة المهنية
64	الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة وفق الخبرة المهنية
65	الجدول رقم 05 يمثل ماهي مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
66	الجدول رقم 06 يمثل المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
67	الجدول رقم 07 يمثل ماهي المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات
68	الجدول رقم 08 يمثل ماهي الخدمات الواجب التركيز عليها من خلال البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟
69	الجدول رقم 09 يمثل ماهو نوع المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
70	الجدول رقم 10 يمثل هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية؟
71	الجدول رقم 11 يمثل هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير
72	الجدول رقم 12 يمثل هل سبق وأن تلقيتم تكويناً
73	الجدول رقم 13 يمثل إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه
74	الجدول رقم 14: هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات
75	الجدول رقم 15: يمثل هل توجد منحة التكوين المستمر
76	الجدول رقم 16: يمثل هل شاركتم في دورات تكوينية
77	الجدول رقم 17: يمثل إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات
78	الجدول رقم 18: يمثل إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة



كشاف الأشكال :

كشاف الأشكال

الصفحة	العنوان
61	الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة وفق الجنس
62	الشكل رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي
63	الشكل رقم 03: يبين الرتبة المهنية
64	الشكل رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة وفق الخبرة المهنية
65	الشكل رقم 05: يبين مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
66	الشكل رقم 06: يبين المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
67	الجدول رقم 07: يبين المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات
68	الشكل رقم 08: يبين الخدمات الواجب التركيز عليها من خلال البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
69	الشكل رقم 09: يبين ونوع المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر
70	الشكل رقم 10: يبين تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية
71	الشكل رقم 11: يبين تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير
72	الشكل رقم 12: يبين سبق وأن تلقيتم تكويناً
73	الشكل رقم 13: يبين أن إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه
74	الشكل رقم 14: ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات
75	الشكل رقم 15: يبين هل توجد منحة التكوين المستمر
76	الشكل رقم 16: يبين هل شاركتكم في دورات تكوينية
77	الشكل رقم 17: يبين إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات
78	الشكل رقم 18: يبين إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

استمارة استبيان حول: استخدام البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين

دراسة ميدانية في مكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي بتبسة .

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم إفادتنا بالإجابة على الأسئلة المرفقة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لخدمة البحث، كما نرجو منكم أن تكون إجابتكم موضوعية، مع العلم أنه يمكنكم التأشير على أكثر من احتمال ونعدكم بالمحافظة على سرية المعلومات التي تقدمونها، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ونشكركم على وقتكم وتعاونكم.

إشراف الأستاذ:

أ/ قوا سمية عبد الغني

إعداد الطالب:

بلعساوي لزهـر

عبايدية نصر

السنة الجامعية: 2020/2019

البيانات الشخصية:

01-الجنس: ذكر أنثى

02-المؤهل العلمي: تقني سامي ليسانس ماستر

03-الرتبة المهنية:

محافظالمكتبة

ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول

مساعد بالمكتبات الجامعية

04- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10سنوات من 10فما فوق

المحور الأول: التحديات التي تواجه المكتبي للاستخدام البرمجيات الوثائقية

5- ماهي مميزات البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟

إعادة توزيع النسخ الأصلية إمكانية تعديل البرمجية الإطلاع على الشفرة المصدرية

6-المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟

توفير المعلومات توفير الأجهزة المناسبة متطلبات بشرية

7- ماهي المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر داخل المكتبات؟

مالية نقص المؤهلات غياب المبادرة

المحور الثاني : توفير احتياجات الراهنة والمستقبلية للبرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

8- ماهي الخدمات الواجب التركيز عليها من خها ل البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟

خدمات الانترنت البث الانتقائي الإحاطة الجارية

9- ماهونوع المعلومات الواجب إتاحتها عبر البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر؟ نصية بيبيولوجرافية

10- هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر يقصد بها أنها مجانية؟

نعم لا لا أدري

11- هل تعتقد أن البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر لا تحترم المعايير؟

نعم لا لا أدري

المحور الثالث: وجود تكوين مكتبي في المكتبات الجامعية عن البرمجيات الوثائقية

12- هل سبق وأن تلقيتم تكويناً؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه؟

13- هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات؟

نعم لا

14- هل توجد منحة التكوين المستمر؟ نعم لا

15- هل شاركتم في دورات تكوينية؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم حول ماذا كانت هذه الدورات.

-استخدام الوسائل التكنولوجية -تطوير المهارات والقدرات الذاتية

16- إذا كانت المكتبة لا تنظم أي تكوين للعمال، فهل هناك إرادة للقيام بذلك ضمن برامج العمل المستقبلية للمكتبة؟

نعم لا

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر المتاحة بمكتبة المركزية للجامعة العربي التبسي بتبسة من وجهة نظر المكتبي والتي يمكن أن تستخدم من قبل المتخصصين في مجال المكتبات أو العاملين بالمكتبة كما هدفت الدراسة إلى وضع مجموعة من المتطلبات التي يمكن أن تستخدم البرمجيات مفتوحة المصدر ملائم لاحتياجات المكتبة من خلال عينة الدراسة من 12 مكتبي متخصص في المكتبات .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر المتاحة بمكتبة المركزية للجامعة العربي التبسي بتبسة من وجهة نظر النظم، حيث توصلت الدراسة مكتبة لا تعتمد على استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر وكذلك نقص المؤهلات .

الكلمات المفتاحية : المكتبات الجامعية . البرمجيات الوثائقية . البرمجيات وثائقية مفتوحة المصدر . مكتبي

Résumé

L'objectif de notre étude est l'identification de la réalité de l'utilisation de logiciels open source disponibles à la bibliothèque centrale de l'université de Cheikh Larbi Tebessi, du point de vue du bibliothécaire, qui peut être utilisée par des professionnels du domaine des bibliothèques ou des bibliothécaires.

L'étude visait aussi à définir un ensemble d'exigences qui peuvent utiliser un logiciel libre efficace pour les besoins de la bibliothèque à partir de l'échantillon d'étude de 12 bibliothécaires spécialisés.

L'étude s'est appuyée sur une approche descriptive pour identifier la réalité de l'utilisation de logiciels open source disponibles à la bibliothèque centrale de l'université Cheikh Larbi Tebessi du point de vue des systèmes, où l'étude atteint que la bibliothèque qui ne dépend pas de l'utilisation de logiciels libres, ainsi que le manque de qualifications.

Les mots clés : bibliothèques universitaires, logiciels documentaires, logiciels documentaires libres, bibliothécaire